

# أخبار اليوم

AKHBARELYOUM

www.akhbarelyoum.dz

مسيرات حاشدة عبر الوطن رفضاً للمجازر الصهيونية

## الجزائريون ينتصرون لفلسطين



إلغاء احتفالات عيد الثورة  
تضامناً مع فلسطين

الصهاينة يواصلون إبادة  
أبناء غزة..

التطبيع شجع بني صهيون على  
سفك دماء الفلسطينيين

هكذا تستعد كتائب القسام  
لمواجهة الغزو البري

أبو عبيدة: "جاهزون لمعركة  
طويلة مع العدو"





## بأمر من رئيس الجمهورية

## إلغاء احتفالات عيد الثورة تضامناً مع فلسطين

طلبت وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج من جميع سفاراتها وبعثاتها الدبلوماسية بالخارج، إلغاء كل التحضيرات المتعلقة بالاحتفالات المخلدة لذكرى أول نوفمبر المجيدة، وذلك بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، تضامناً مع فلسطين، وفق ما أفاد به بيان للوزارة يوم الخميس.

• ن. أمين



لقاب يستقبل سفير فلسطين بالجزائر، استقبل وزير الاتصال، السيد محمد لعقاب، مساء الأربعاء، سفير دولة فلسطين بالجزائر، السيد فايز أبو عيطة، الذي ثمن ما تقوم به وسائل الإعلام الجزائرية من أجل نشر الصورة الحقيقية للكيان الصهيوني التي تعتمد نظيراتها الغربية إخفاء، حسب ما أفاد به بيان للوزارة.

وخلال هذا اللقاء الذي تزامن مع التطورات الأليمة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء عدوان العدوان الصهيوني الغاشم على قطاع غزة وعدة جهات من الأراضي المحتلة على غرار جنين وخان يونس، أوضح السيد أبو عيطة أن الغاية من هذا اللقاء الذي جاء بناء على طلب منه، هو "تبليغ الشكر لكل وسائل الإعلام الجزائرية على ما تقدمه للقضية الفلسطينية من خدمات إعلامية جلية".

وفي هذا الإطار، أشاد السفير الفلسطيني بما تضطلع به وسائل الإعلام الجزائرية من "نشر الصورة الحقيقية للوجه الصهيوني البشع والقيح الذي تعتمد وسائل الإعلام الغربية إخفاء وإخفاء جرائمه في كل الأراضي الفلسطينية وعلى رأسها قطاع غزة"، مشيراً إلى أن "85 بالمائة من الضحايا جراء العدوان الصهيوني البغيض هم من الأطفال والنساء".

كما شكر السفير الفلسطيني السلطات الجزائرية على "مواقفها القوية لصالح القضية الفلسطينية"، مذكراً بمقولة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس: "لم نطلب شيئاً من الجزائر إلا وقامت بتبليته".

## البيان المتوج مسيرات نصره فلسطين:

## دعم مطلق لموقف الدولة الجزائرية الثابت

بأن فلسطين قضية الجزائر المركزية دولة وشعباً. وفي السياق ذاته، عبرت الجموع عن "إدانتها واستنكارها الشديدين للعدوان الصهيوني وحرب الإبادة الممنهجة والمجازر الوحشية في حق إخواننا الفلسطينيين" وعن رفضها "لأية حلول تكرس سياسات التهجير"، داعية إلى "إيجاد حل نهائي للقضية الفلسطينية يمكن للشعب الفلسطيني من استقلاله وحقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقاً للشريعة الدولية". ودعت الجموع الجزائرية، المجتمع الدولي إلى "تحمل مسؤولياته في الوقف الفوري للعدوان الهامجي على أشقائنا من أبناء الشعب الفلسطيني المحاصرين في قطاع غزة"، مطالبة بضرورة سفتح ممرات إنسانية تسمح

بمباشرة عمليات الإغاثة العاجلة وإدخال المساعدات وإجبار الاحتلال على ضمان حماية وأمن وسلامة الطواقم الطبية. وطالبت الجموع المشاركة في المسيرات كلا من المحكمة الدولية ومنظمات حقوق الإنسان بـ"النظر في الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي الإنساني والأعراف الدولية المرتكبة في حق الشعب الفلسطيني من طرف دولة الكيان المحتل"، معربة عن سرفضها لمنطق ازدواجية الغربية في معالجة الأزمات والحروب. وفي الإطار ذاته، دعا المشاركون "الشعوب العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى مواصلة التحرك والضغط من أجل رفع الحصار عن قطاع غزة المحاصر ووقف العدوان المستمر ونصرة القضية الفلسطينية".

## خبيران يدعوان إلى بذل المزيد من الجهود

## 9 خطوات لتطوير الأنترنت في الجزائر

الرقمية على غرار العمل عن بعد والتجارة الإلكترونية والتعليم عن بعد والتطبيب عن بعد. وارتفع عدد المنازل المشتركة في الأنترنت الثابت من 3,5 ملايين مشترك في سنة 2020 إلى 5,3 ملايين مشترك سنة 2023، حيث أعطيت الأولوية لتقنية الألياف البصرية إلى غاية المنزل (FTTH)، إذ ارتفع عدد المشتركين من 53,000 إلى 900,000 من الفترة نفسها، وارتفع تدفق الأنترنت الثابت الأدنى من 2 إلى 10 ميغابايت في حين أصبحت سرعات الاتصال العليا متاحة بأسعار في المتناول. واتخذت الحكومة إجراءات لتأمين الاتصال بالأنترنت، حيث نوّعت الكابلات البحرية بالألياف البصرية ونقاط الهبوط وارتفعت سعة الشبكة الدولية للاتصالات لبلادنا من 1,5 تيرابايت في الثانية سنة 2020 إلى 7,8 تيرابايت في الثانية حالياً. وقالت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية إن سالمكاسب المحسنة مشجعة، لكن الحكومة تسعى إلى مواصلة جهودها لتحسين أكبر للاتصال بالأنترنت في الجزائر.

المناطق غير المغطاة بالألياف البصرية، وإنشاء مركز بيانات حكومي لإيواء بيانات مختلف الوزارات وتأمين الهياكل القاعدية للاتصالات السلكية واللاسلكية ضد الهجمات السيبرانية. ويرى قرار أن هذه الإجراءات التي تعتبر تقنية وتنظيمية في الوقت نفسه، تتطلب استثمارات هامة لإنجاح الانتقال الرقمي في البلد. من جهته، اقترح، يوسف بوشريم، الخبير في تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، إنشاء مؤسسة حكومية أو رئاسية مكلفة بدعم جهود قطاع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال سيما من حيث تحسين التدفق والربط بالأنترنت. واعتبر بوشريم أن نشر الألياف البصرية مشروع معقد يستلزم تدخل العديد من الفاعلين من بينهم المجهزين المكلفين بتوفير التجهيزات والخدمات الضرورية لنشر هذه التكنولوجيا الحديثة. ويتعلق الأمر أيضاً بحسب المتحدث ذاته، بتوفير الوسائل للمفاعلين في القطاع التي تمكنهم من الاستثمار والابتكار دون عراقيل إدارية من خلال تبسيط إجراءات الترخيص

أعلن المشاركون في المسيرات الشعبية الحاشدة عبر الولايات 58، دعمهم المطلق لموقف الدولة الجزائرية الثابت في نصرته القضية الفلسطينية والمطالب التي رافع لأجلها السيد رئيس الجمهورية، في المحافل الدولية للدفاع عن حق الشعب الفلسطيني. وفي بيان مشترك أصدره عقب المسيرة التي نظمت بالعاصمة، أكد المشاركون من أحزاب سياسية وممثلين عن المجتمع المدني عن "دعمهم المطلق لموقف الدولة الجزائرية الثابت في نصرته القضية الفلسطينية وإسناد شعبها الصامد في مقاومته ونضاله من أجل حقوقه المشروعة في إقامة دولة مستقلة وعاصمتها القدس الشريف". وأبرز المشاركون مساندتهم للمطالب التي رافع لأجلها رئيس الجمهورية في المحافل

جاء في البيان: "بأمر من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، طلبت وزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج من جميع السفارات والبعثات والقنصليات العامة والقنصليات الجزائرية بالخارج، إلغاء كل التحضيرات المتعلقة بالاحتفالات المخلدة لذكرى أول نوفمبر المجيدة لهذه السنة وكل مظاهر الإحتفال المرتبطة بهذه الذكرى".

وجاء هذا القرار من رئيس الجمهورية، يضيف البيان، "تعبيراً عن تضامن الشعب الجزائري والدولة الجزائرية مع أهلنا وأشقائنا الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر الذين يواجهون عدواناً غاصباً ووابلاً من الجرائم والمجازر المرتكبة بحقهم من قبل المحتل الصهيوني".

## وزارة الاتصال تؤجل احتفالية اليوم

## الوطني للصحافة

أعلنت وزارة الاتصال في بيان لها عن تأجيل احتفالية اليوم الوطني للصحافة وكذلك جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف وذلك نظراً للأوضاع المأساوية الخطيرة التي تعيشها فلسطين المحتلة.

وجاء في البيان: "تعلن وزارة الاتصال عن تأجيل احتفالية اليوم الوطني للصحافة وكذلك جائزة رئيس الجمهورية للصحفي المحترف التي كانت مقررة يومي 21 - 22 أكتوبر 2023 نظراً للأوضاع المأساوية الخطيرة التي تعيشها فلسطين المحتلة لاسيما في قطاع غزة وتضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق في هذه المحنة".

## النقابة الوطنية لناشري الكتب

## تدين العدوان الصهيوني

أدانت النقابة الوطنية لناشري الكتب "بأشد العبارات جهنمية العدوان" الصهيوني على الشعب الفلسطيني و"خطوات التطهير العرقي المسلط على أهل غزة خاصة وأهل فلسطين عامة"، حسب بيان للنقابة. واعتبرت النقابة أن الكيان الصهيوني "تقادي في عنجهيته وعدوانه الوحشي على الشعب الفلسطيني وممارسته الإبادة الجماعية وارتكابه جرائم ضد الإنسانية". ممددة في هذا السياق بـ"الصمت الرهيب لما يسمى بالاجتماع الدولي الذي يقتر من مستوى التواطؤ"، و"الدعم والمساندة العلانية لجرائم الكيان الصهيوني من طرف الدول الغربية". وثمنت النقابة، من جهة أخرى، قرار اتحاد الناشرين العرب القاضي بمقاطعة معرض فرانكفورت للكتاب بالمانيا بعدما تجرأت إدارته على الانحياز غير الإنساني لجرائم الكيان الصهيوني مستقطبة كل الإساءات الغربية الزائفة المتشدقة بقاموس حقوق الإنسان". واتخذت النقابة عدة مبادرات ثقافية تضامنية لمساندة الشعب الفلسطيني كتنظيم يوم تضامني ثقافي مع الشعب الفلسطيني خلال صالون الجزائر الدولي للكتاب وإطلاق مشروع "مكتبة غزة" من خلال فتح باب التبرع بالكتب للمواطنين والمؤلفين والناشرين يتم جمعها بجنحة النقابة بالصالون. وكذا فتح مجال المساهمة للشعراء الجزائريين لطبع كتاب حول غزة، وفق ذات المصدر.

## وفد برلماني جزائري يشارك

## في مؤتمر لواندا

يشارك وفد برلماني جزائري في أشغال الجمعية الـ147 للالاتحاد البرلماني الدولي والاجتماعات المصاحبة لها، المزمع إفتقادها بالعاصمة الأنغولية، لواندا، في الفترة الممتدة ما بين 23 و27 أكتوبر الجاري. حسب ما أفاد به يوم الخميس بيان لمجلس الأمة. وأوضح المصدر ذاته أن الوفد البرلماني المشترك فيما بين غرقتي البرلمان يتراسه نائب رئيس مجلس الأمة، محمد رضا أوسهولة. وستتناول المشاركون في أشغال هذه الجمعية موضوع "العمل البرلماني من أجل السلام والعدل والمؤسسات القوية".

كما ستعرف هذه الجمعية "انتخاب رئيس جديد للاتحاد البرلماني الدولي (عن المجموعة الإفريقية) لفترة 2024-2026"، وكذا اعتماد "وثيقة ختامية تتعلق بموضوع النقاش العام"، وفقاً لذات المصدر.

## بسبب سوء الأحوال الجوية

## اضطرابات في رحلات الجوية الجزائرية

عرف برنامج رحلات الخطوط الجوية الجزائرية الداخلية اضطرابات من وإلى مطارات الجنوب بسبب سوء الأحوال الجوية التي سجلت خلال 48 ساعة، حسب ما أفاد به أمس الجمعة بيان للشركة. وأوضحت الشركة أن اضطرابات في برنامج الرحلات الداخلية من وإلى مطارات الجنوب سجلت بسبب سوء الأحوال الجوية التي تمثلت في رياح قوية مصحوبة برمال تعجب الرؤية. كما أكدت الشركة على أن "الانذار يبقى ساري المفعول إلى غاية تحسن الأحوال الجوية".

## عبر تقنية التحاضر المرئي عن بُعد

## بإعداد يشارك في دورة افتراضية

## للاتحاد الإفريقي

شارك وزير التربية الوطنية، السيد عبد الحكيم بلعابد، أول أمس الخميس عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، في أشغال الدورة الاستثنائية الافتراضية الثانية للجنة التقنية المتخصصة للتربية والعلوم والتكنولوجيا والابتكار للاتحاد الإفريقي، والتي خصصت لاعتماد سنة 2024 سنة للتربية في القارة الإفريقية، حسب ما أورده بيان للوزارة.

وفي هذا الإطار، أكد السيد بلعابد الذي يترأس أيضا اللجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة، أن تطبيق وتنفيذ العمليات والأنشطة المدرجة في جدول أعمال هذه اللجنة من شأنه تحقيق التحول في التربية في القارة الإفريقية، لا سيما من خلال ترقية مهنة المعلم وتطوير أنماط التعليم بإدخال الحلول الرقمية وضمان تحسين ظروف التعلم وتكافؤ الفرص لكافة الحق في تربية ذات جودة".

وبعد أن ضمن مبادرة مفوض التعليم والعلوم والتكنولوجيا والابتكار لدى الاتحاد الإفريقي، البروفيسور محمد بلحسين، جزائري الجنسية، والتي تعنى بواقع التربية في إفريقيا وتدرس الآليات المعتمدة عند الأزمات ومعالجة آثارها على غرار التعامل مع جائحة (كوفيد-19)، لفت الوزير إلى أن "تعزيز التعليم والتكوين التكنولوجي والمهني وتطوير البحث العلمي هو توجه تتزرم به الجزائر وتعمل بالتعاون مع أفراد الأسرة التربوية الإفريقية على إنجاح وتجسيد هذه المبادرة في واقعا القاري".

وفي معرض حديثه عن الجهود المبذولة في قطاع التربية، أشار السيد بلعابد إلى "التزام الجزائر بالعمل من أجل تحقيق التحول في التربية وأهداف التنمية المستدامة، تجسيدا لبرنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون". وقد تجلّى ذلك، بـ"تصنيف الوزير. في تجسيد مشروع القانون الخاص بالاستاذ في كل المراحل التعليمية، قصد تحسين تصنيفه وتدعيم مكانته في المجتمع. ومن بين ما تم إيجازه تجسيدها لذات المسمى "تحقيق نسبة تـمدرس بلغت 98,9 بالمائة في السنة الأولى ابتدائي وإدراج تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في التعليم، وكذا تخفيف وزن الحفظ في مرحلة التعليم الابتدائي من خلال العملية التدريجية لاستعمال الألواح الإلكترونية في التعليم التعليمية"، يضاف إلى ذلك "توفير الكتاب الرقمي وتوسيع التقنية المدرسية بفتح المطاعم المدرسية وتوفير النقل المدرسي، وكذا تقديم متحة مدرسية خاصة لفائدة التلاميذ الذين هم في حاجة إليها، وكل ذلك دعما لمبدأ تكافؤ الفرص". يقول السيد بلعابد.

وفي الختام، جدد وزير التربية الوطنية "استعداد الجزائر المهود لتقاسم خبرتها وتجربتها مع أعضاء الأسرة التربوية في القارة الإفريقية، من أجل النهوض بالفعل التربوي وجعله أكثر جودة"، مثلما نقله المصدر ذاته.



## على لسان ممثلها الدائم لدى الأمم المتحدة

## الجزائر تجدد إدانة العدوان الصهيوني

أكد ممثل الجزائر الدائم لدى الأمم المتحدة، عمار بن جامع، مجددا إدانة الجزائر الشديدة للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، داعيا مجلس الأمن الأممي إلى "وضع حد فوري للمأساة الجارية في قطاع غزة".

• س - إبراهيم

المحتلة، في خضم العدوان الصهيوني على المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة المحاصر، حسب ما جاء في بيان للوزارة.

وفي هذا الإطار، جدد الوزيران التعبير عن "إدانتها الشديدة لهذا العدوان الغاشم والمطالبه بإنهائه ومحاسبة الاحتلال على الجرائم والمجازر التي ارتكبها بحق الشعب الفلسطيني"، يضيف ذات البيان.

كما شددت على أن جوهر التصعيد الأخير للأوضاع وللب الصراع برمته "يكنم في التنكر للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف"، حسب نفس المصدر.

## عطاف ونظيرته الكندية يتبادلان

## وجهات النظر

تلقي وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الخميس، اتصالا هاتفيا من نظيرته الكندية، ميلاني جولي، حيث تبادل وجهات النظر حول مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط، حسب ما أفاد بيان للوزارة. في هذا الإطار، ذكر البيان أن "الطرفين استعرضا سبل وآفاق تعزيز الجهود الدبلوماسية للتكامل بالأزمة الإنسانية في قطاع غزة، والوقف الفوري للتصعيد وحماية المدنيين الفلسطينيين".

كما تم التأكيد على ضرورة العمل لخلق زخم دولي يمكن من إعادة إحياء مسار السلام في الشرق الأوسط، وفقا لمرجعيات وقرارات الشرعية الدولية، يضيف ذات البيان.



وختتم السفير مداخلة بالقول إنه "لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم في الشرق الأوسط دون حل عادل للقضية الفلسطينية"، مضيفا "لقد حان الوقت لتوحيد جهودنا الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف".

وختتم السفير مداخلة بالقول إنه "لا يمكن أن يكون هناك سلام دائم في الشرق الأوسط دون حل عادل للقضية الفلسطينية"، مضيفا "لقد حان الوقت لتوحيد جهودنا الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس الشريف".

## عطاف يتلقى اتصالا من نظيره البريطاني

تلقي وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الخميس، اتصالا هاتفيا من وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، اللورد طارق أحمد، حيث تصدرت مستجدات الأوضاع بقطاع غزة المحاصر محادثات الجانبين، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وفي هذا الإطار، ذكر البيان أن اللورد طارق أحمد أطلع الوزير أحمد عطاف على "الجهود التي تبذلها بلاده لخفض وتيرة التصعيد والسماح بفتح ممرات إنسانية"، ومن جانبه يضيف المصدر - وفضلا عن التأكيد على ضرورة

تلقي وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، أحمد عطاف، يوم الخميس، اتصالا هاتفيا من وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، اللورد طارق أحمد، حيث تصدرت مستجدات الأوضاع بقطاع غزة المحاصر محادثات الجانبين، حسب ما أفاد بيان للوزارة.

وفي هذا الإطار، ذكر البيان أن اللورد طارق أحمد أطلع الوزير أحمد عطاف على "الجهود التي تبذلها بلاده لخفض وتيرة التصعيد والسماح بفتح ممرات إنسانية"، ومن جانبه يضيف المصدر - وفضلا عن التأكيد على ضرورة

## قال إن الحكومة مجددة لاستكمال تجسيد التزاماته.. الوزير الأول:

## "برنامج رئيس الجمهورية أصبح واقعا ملموسا"

## أعضاء مجلس الأمة يثمنون إنجازات رئيس الجمهورية

ثمن أعضاء مجلس الأمة، يوم الخميس، الإنجازات التي حققت في الأربع سنوات من عهدته رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، مؤكدا انخراطهم "بشكل كامل" في هذا المعنى الرامي إلى تحقيق نهضة شاملة في البلاد.

وأشاد أعضاء المجلس في اللائحة التي رفعوها في ختام مناقشة بيان السياسة العامة للحكومة، بالإنجازات المحققة على مدار الأربع سنوات الماضية، والتي جسدت "التزامات رئيس الجمهورية بالتعاون مع الشعب ووضع الشباب والنساء في صلب المشروع التنموي النهضوي الذي تبقى لبنته الأساسية هي المورد البشري".

وجددوا "التفافهم حول برنامج رئيس الجمهورية ومواصلته انخراطهم الكامل في مساهمة الرامي إلى تحقيق نهضة شاملة في البلاد، قوامها تكريس الاستقلالية السياسية والاقتصادية المبنية على أساس المعرفة والتمكين للشباب والمرأة والطموح إلى الريادة بالتمسك بالمرجعية النوفمبرية الخالدة".

• ف. هند

بالجملة والتجزئة وستدخل الآلية في الأيام المقبلة.

من جهة أخرى، أكد الوزير الأول، تجند الحكومة المتواصل لاستكمال تجسيد الالتزامات 54 لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

وقال السيد بن عبد الرحمان في تصريح صحفي بمجلس الأمة، عقب جلسة خصصت للرد على استفسارات وتساؤلات أعضاء المجلس حول بيان السياسة العامة للحكومة: "تشرطنا بالمصادقة على البيان على مستوى المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، وهو ما نعتبره دليلا على نجاح الحكومة في مسارها الرامي إلى تجسيد الالتزامات 54 لرئيس الجمهورية، والتي تؤسس لجزائر جديدة وفق نهضة تنموية في كل المجالات المتعلقة بالحياة اليومية للمواطن".

واعتبر أن "ما تحقق إلى غاية اليوم، كما يظهره بيان السياسة العامة للحكومة، ما هو إلا جزء مما يجب أن نحققه"، مضيفا أن "كل القطاعات الوزارية مجندة من أجل إتمام تجسيد التزامات رئيس الجمهورية"، مشيرا إلى ضرورة "المثابرة" في بذل الجهود لبلوغ ما يطمح إليه المواطن من تقدم وازدهار في كل المجالات.

أنه "سيتم إنشاء منصة رقمية على مستوى وزارة العلاقات مع البرلمان تربط كل القطاعات الوزارية وكذا ديوان الوزير الأول، بما يضمن العصرية والفعالية المطلوبتين". ولدى تطرقه إلى أبرز الانشغالات التي طرحها أعضاء مجلس الأمة، قال الوزير الأول أنها ركزت على ملف القدرة الشرائية والتحكم في أسعار المواد ذات الاستهلاك الواسع.

وشدد بهذا الصدد على أنه "في إطار مساعي دعم القدرة الشرائية وتحسين المستوى المعيشي للمواطن اعتمدت الحكومة على جملة من الإجراءات والآليات الاقتصادية تتجلى من خلال تطور مستوى التحويلات الاجتماعية المباشرة والتي سترتفع من 2714 مليار دج في 2023 إلى 2895 مليار دج في 2024 أي ما يعادل 17، 19 بالمائة من ميزانية الدولة في 2024 موجهة لدعم مواد الحليب والحبوب والزيوت والسكر والربط بالكهرباء والغاز والمياه ودعم برامج السكن".

كما اتخذت الحكومة. مثلما أضاف. "مجموعة من الإجراءات من أجل التحكم في استقرار الأسعار، حيث اعتمدت الحكومة في إطار مكافحة الممارسات المتعلقة بالمضاربة غير المشروعة، على تحديد هوامش ربح البقول الجافة في مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع

صريح الوزير الأول، السيد أمين بن عبد الرحمان، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، أن برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أصبح "واقعا ملموسا ومعاشا تؤكدته الإنجازات اليومية والمؤشرات الإيجابية في كل المجالات.

وفي رده على تدخلات وانشغالات أعضاء مجلس الأمة خلال مناقشتهم لبيان السياسة العامة للحكومة، قال السيد بن عبد الرحمان أن "برنامج رئيس الجمهورية أصبح واقعا ملموسا ومعاشا تؤكدته الإنجازات اليومية والمؤشرات الإيجابية في كل المجالات، بالرغم من الظروف الدولية الحالية"، مشيرا إلى أن "القادم أفضل بالنسبة للجزائر ولن نرضى للجزائر إلا بالأفضل".

وجدد بهذا الصدد "التزام الحكومة بمضاعفة جهودها من أجل مواصلة التجسيد الميداني للالتزامات السيد رئيس الجمهورية، خدمة للأهداف السامية وحتى نكون في مستوى تطلعات مواطنينا وشعبنا العظيم في بناء جزائر جديدة قوية، آمنة ومستقرة ومزدهرة". وأوضح بأن الحكومة "تعمل جاهدة على تحقيق التحول من مقاربة تبرير الوضع القائم التي سادت فيما سبق إلى مقاربة التمثل الفعال والسريع بانشغالات ومطالب المواطنين"، معلنا

## لوقف مجازر غزة

## قريشي يدعو البرلمان الأوروبي إلى اتخاذ موقف فاعل

صهيوني غاشم"، وحث المطيعين على مراجعة علاقاتهم مع الكيان الصهيوني التي لا تخدم قضية العرب الأولى.

كما دعا البرلمان، وسائل الاعلام "وخاصة منها الناطقة باللغات الأجنبية إلى إسماع صوت القضية من خلال نقل الوضع الحقيقي في الأراضي الفلسطينية المحتلة واعداد برامج دائمة حول غزة التاريخية".

وفي كلمته بالمناسبة، دعا السيد قريشي إلى ضرورة "التواصل مع برلمانات العالم لاحتها على اتخاذ موقف فاعل لوقف مجازر الإبادة في غزة، ولا سيما منها البرلمان الأوروبي، الذي طالما تشدد بدفاعه المزعوم عن حقوق الإنسان في الدول العربية". ووجدد عضو مجلس الأمة في اللقاء، التأكيد على "التضامن والدعم الكامل مع سكان غزة الذين يرزحون تحت عدوان همجي

وحسب البيان، فإن كلمة عبد الكريم قريشي جاءت في إطار مشاركته في اجتماع طارئ للجنة فلسطين للبرلمان العربي برئاسة عادل عبد الرحمان العسومي، رئيس البرلمان العربي، بواسطة تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ليحث الجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

دعا عضو مجلس الأمة، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والسياسية والأمن القومي بالبرلمان العربي، عبدالكريم قريشي، يوم الخميس، البرلمان الأوروبي إلى اتخاذ موقف فاعل لوقف مجازر الإبادة في قطاع غزة وتطبيق مبادئ حقوق الإنسان، "التي طالما تشدد بدفاعه المزعوم عنها في الدول العربية"، حسب ما جاء في بيان للفرقة العليا للبرلمان.

## المجلس الإسلامي الأعلى:

## دعوة للوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني

ناشد المجلس الإسلامي الأعلى، في بيان له يوم الخميس، الأمة الإسلامية من أجل الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الأزلي في مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي.

ودعا المجلس "كافة المؤسسات والهيئات الدينية والمدنية والفكرية في العالم إلى شجب العدوان الغاشم والتحالف الظالم وحماية أهل غزة من الدمار المهول ومن المحرقة الكبرى". وفي نفس السياق، ندد المجلس بالمجازر المرتكبة في حق الأبرياء من الأطفال والنساء والعجزة، مؤكداً أن "العالم كله يرى اليوم المحرقة الفلسطينية أمام أعينه".

وبالمنااسبة، ثمن المجلس "وقفة أحرار العالم مع الشعب الفلسطيني"، معتبرا إياها "وقفة إنسانية تساند الحق والقضايا العادلة في وجه الغطرسة الصهيونية".

كما أعرب عن مساندته للشعب الفلسطيني في كفاحه لاستعادة حقوقه المشروعة، داعيا الأمة الإسلامية إلى مساندته والوقوف إلى جانبه لتحقيق مشروع الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

## وزير العدل يشرف على تنصيب محكمة التنازع

أشرف وزير العدل حافظ الأختام، عبد الرشيد طيبي، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، على تنصيب محكمة التنازع بتشكيلتها الجديدة برئاسة رئيسها الجديد، السيد حسين صخرأوي، خلفا للسيد حسن عبد الحميد المنتهية عهده.

وقد تم بذات المناسبة تنصيب محافظ الدولة الجديد لدى ذات المحكمة السيد تاقفة بوسعد، بالإضافة إلى باقي التشكيلات القضائية. وتتشكل المحكمة التنازع من سبعة قضاة من بينهم رئيس ومحافظ الدولة ومحافظ دولة مساعد.

وفي كلمة له خلال مراسم التنصيب التي جرت بمقر المحكمة العليا، هنأ السيد طيبي التشكيلات الجديدة لمحكمة التنازع وعلى رأسها الرئيس ومحافظ الدولة الجديد، داعيا إياها إلى "بذل المزيد من الجهود للارتقاء بالعمل القضائي".

ويعد أن أشار إلى أن وجود محكمة التنازع هو أمر "حتمي وعنصر محوري" من عناصر نظام ازدواجية القضاء، باعتبارها الجهة القضائية العليا الخولة بالفصل في مسائل تنازع الاختصاص بين الجهات القضائية العادية والجهات القضائية الإدارية، أكد أن سألعمل جار لتعديل القانون العضوي المتعلق باختصاصاتها وتنظيمها وعملها، الصادر في 1998.

وأوضح في هذا الصدد أن الهدف من هذا التعديل هو "توضيح بعض الأحكام وتمتمة البعض الآخر لتمكينها من الاضطلاع بدورها على أحسن وجه".

## الجزائر تشدد على دعم الأفارقة في إدارة الأزمات

شددت الجزائر، يوم الخميس، على دعم قدرات الدول الإفريقية في مجالات القومية وإدارة الأزمات والاستقرار وإعادة الإعمار بعد النزاعات، وتعزيز تبادل الخبرات والتجارب.

أتى ذلك لدى إشراف الأمين العام لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، الوناس مقرمان، مناصفة يوم الخميس بالجزائر العاصمة مع كاتب الدولة لدى وزير شؤون خارجية دولة رومانيا، تريان هيرستيا، على اختتام الدورة 151 للترخيص التكويني الموسوم "سبل تعزيز الاستقرار وإعادة البناء في فترة ما بعد النزاع في منطقة الساحل".

وجاء في بيان لمصالح عطاف، أن كلا المسؤولين سلما بهذه المناسبة شهادات متابعة التكوين الذي نظمه معهد الدبلوماسية والعلاقات الدولية، بالتعاون مع الوكالة الرومانية للتنمية من 15 إلى 19 أكتوبر الجاري لفائدة ثلاثين ممراس من اثني عشر بلدا إفريقيا، وكذلك الاتحاد الإفريقي، العاملين أساسا في مجالات الشؤون الخارجية والأمن والوساطة وإعادة البناء ما بعد النزاعات.

في جانبه، أشاد المسؤول الروماني بدور الجزائر في القارة الإفريقية، وتضارب وجهات النظر والمواقف بين البلدين في مجال استقرار دول الساحل وتميئتها.

وقد استقبل كاتب الدولة الروماني، الخميس، بمقر وزارة الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج من قبل مقرمان، من أجل إجراء مقابلة "بحثا خلا لها المسؤولان سبل ووسائل تعزيز العلاقات السياسية والتعاون بين البلدين، من خلال عقد جلسات إختلف آليات التشاور المتفق عليها بين الطرفين، بهدف تعزيز التعاون الثنائي والتبادلات الاقتصادية وتوسيعها، وترقية التشاور حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك".



## مسيرات حاشدة عبر الوطن رفضاً للمجازر الصهيونية

## الجزائريون ينتصرون لفلسطين

شهدت ولايات القطر الوطني الـ58 نهار أول أمس الخميس إنزالاً مليونياً للجزائريين الذين حرصوا على تلبية نداء 16 حزياً ومنظمة، وتظاهروا في مسيرات لنصرة لفلسطين عبر كامل ربوع الوطن، حيث أبرزت فئات واسعة من الشعب الجزائري رفضها للمجازر التي يتعرض لها أبناء غزة والضفة وسائر بقاع فلسطين، من قبل الاحتلال الصهيوني.



تم ذلك من خلال مسيرات شعبية حاشدة دعماً للشعب الفلسطيني الشقيق لتعزز موقف الجزائر الثابت، دولة وشعباً في دعمها للقضية الفلسطينية العادلة. وجاءت الدعوة في نداء إلى الشعب الجزائري بجميع فئاته إلى الخروج في مسيرات شعبية عبر كل ولايات الجزائر من أجل نصر فلسطين وقفت عليه كل من جبهة التحرير الوطني، التجمع الوطني الديمقراطي، حركة مجتمع السلم، جبهة المستقبل، حركة البناء الوطني، جبهة القوى الاشتراكية، صوت الشعب، الجبهة الوطنية الجزائرية، المنظمة الوطنية الفلسطينية للمجاهدين، المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، المجلس الأعلى للشباب، المرصد الوطني للمجتمع المدني، الكشافة الإسلامية الجزائرية، الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، الاتحاد الوطني للنساء الجزائريات.

وتضمن النداء من أجل نصر فلسطين، تشديداً على أن الدعوة للتظاهر تأتي دعماً ومناصرة للشعب الفلسطيني في مقاومته، ودفاعاً عن المقدسات، ورفضاً لحرب الإبادة الجماعية والتجهير والمجازر العشوائية التي يرتكبها الكيان الصهيوني الفاشم، وتعزيزاً للمواقف الثابتة للجزائر دولة وشعباً حول القضية الفلسطينية، ورفضاً لمشايخ تصفيتها، وهو النداء الذي جاء في أعقاب المجزرة الصهيونية البشعة التي استهدفت مستشفى المعمداني في قطاع غزة مساء الأربعاء الفارط، وأسفرت عن أكثر من 500 شهيد، معظمهم من النساء والأطفال.

## المواطنون بالعاصمة في مسيرة شعبية حاشدة

خرج آلاف المواطنين بالجزائر العاصمة في مسيرة شعبية حاشدة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني الذي يتعرض إلى مجازر وحشية من طرف الكيان الصهيوني الفاشم وللمطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف هذا العدوان الهجومي، حيث ومنذ الساعات الأولى توافد المواطنون من مختلف أحياء العاصمة إلى ساحة أول ماي، رافعين الرايات الوطنية والفلسطينية ومرددين هتافات ورافعين شعارات تدين هجمة الكيان الصهيوني، الذي يرتكب مجازر ضد الأبرياء العزل من أبناء الشعب الفلسطيني.

وقد حمل المشاركون في هذه المسيرة التي تقدها عدد من الشخصيات الوطنية ومجاهدين ومثليين عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ومختلف الهيئات والمنظمات الوطنية، لافتات معبرة عن التضامن مع الشعب الفلسطيني "يا صهيوني يا جبان، في غزة ستهان"، و"لا إله إلا الله، والشهيد حبيب الله"، كما ردد المشاركون في المسيرة الشعار الذي يتميز به الشعب الجزائري "فلسطين للشهداء"، إلى جانب شعارات أخرى على غرار "لا لقتل الأبرياء"، "فلسطين تستغيث"، "الأقصى أمانة، التطبيع خيانة"، كما تحلل المسيرة ترديد أناشيد ملحمة جزائرية وفلسطينية.

وقد جابت المسيرة التي انطلقت من ساحة أول ماي، شوارع حسيبة بن بوعلي والعقيد عمروش، مروراً بشوارع زغود يوسف و"ثني غيشارا" وصولاً إلى ساحة الشهداء، وسط تنظيم محكم، وبأصوات مدوية تعالت حناجر المواطنين سيما منهم فئة الشباب، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل العاجل من أجل نصر الشعب الفلسطيني الذي يواجه جرائم ضد الإنسانية، منددين بهجمة العدو الصهيوني، لاسيما قصف مستشفى "المعمداني" بغزة الذي راح ضحيته المئات من الشهداء لا سيما من فئتي الأطفال والنساء.

## توافد لافت للمواطنين

وبولاية البليدة شهدت ساحة الحرية منذ الصباح توافد لافت للمواطنين الذين تعالت هتافتهم المنددة بجرائم الإبادة الجماعية التي يرتكبها جيش الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني وخاصة سكان مدينة غزة، مؤكداً رفضهم لمحاولات العدو لتجهيرهم من أرضهم، كما عرفت هذه المسيرة مشاركة الجالية الفلسطينية خاصة الطلبة الجامعيين الذين عبروا عن امتنانهم للدعم الدائم للشعب الجزائري وحكومته للقضية الفلسطينية وجعلها من أولوياتهم مع التأكيد ان هذه الوقفة

المدينة نقطة انطلاق هذه المسيرة التي عرفت مشاركة كبيرة لكافة أطراف المجتمع من ممثلي الأحزاب والتشكيلات السياسية والمجتمع المدني والمواطنين الذي عبروا عن موقفهم الراض لتنادي الكيان الصهيوني في استهداف المدنيين وما يقابله من دعم عدد من الدول الغربية لها وسكوت وسائل الاعلام العالمية عن جرائمها وهي نفس الشعارات التي رفعها مواطنو ولاية البويرة الذي خرجوا بدورهم بقوة للوقوف إلى جانب إخوانهم الفلسطينيين، اما بولاية تيزي وزو فقد امتلأت ساحة المتحف وسط المدينة بالمواطنين وممثلي المجتمع المدني والأحزاب السياسية والمنظمات المهنية الذين تجمعوا بأعداد كبيرة للتنديد بالعدوان الصهيوني الهجومي على المدنيين وتأكيد دعمهم للقضية الفلسطينية وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني الشقيق.

## لا لقتل الأطفال والأبرياء

خرج عشرات الآلاف من المواطنين بولايات غرب الوطن على غرار باقي ولايات الوطن في مسيرات حاشدة تضامناً مع الشعب الفلسطيني الشقيق وتنديداً بالعدوان الهجومي للكيان الصهيوني الفاشم وما يرتكبه من مجازر في حق الفلسطينيين العزل.

حيث عرفت ولاية وهران توافد المواطنين من مختلف أحياء بلديات الولاية إلى ساحة أول نوفمبر 1954 بوسط المدينة رافعين الرايتين الوطنية والفلسطينية ومرددين شعارات لنصرة الشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة وحمل المشاركون في هذه المسيرة لافتات مساندة للشعب الفلسطيني منها "في غزة الصمود المجد والخلود شهداؤكم أسود" و"فلسطين أمانة والتطبيع خيانة" و"بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، ورددوا جملة من الشعارات على غرار "لا إله إلا الله والشهيد حبيب الله" و"يا للعار يا للعار غزة تحت الحصار" و"لا لقتل الأطفال والأبرياء" وغيرها.

## الجالية الفلسطينية تعبر عن افتخارها بالجزائر

وبولاية عين تموشنت عرفت المسيرة الشعبية الحاشدة التضامنية مع الشعب الفلسطيني مشاركة واسعة للمواطنين حيث أبوا إلا أن يعبروا عن تضامنهم وتنديدهم بالمجازر الشنيعة المرتكبة من قبل الكيان الصهيوني الفاشم، ورفع المشاركون الرايتين الجزائرية والفلسطينية مرددين شعارات تعبر عن تضامن ونصرة الشعب الجزائري للقضية الفلسطينية ومنددة بالمجازر التي يقترفها العدو الصهيوني في حق الفلسطينيين العزل، كما عبر عدد من أفراد الجالية الفلسطينية المقيمين بولاية عين

تموشنت عن امتنانهم للشعب الجزائري وافتخارهم بالجزائر التي بقيت ودية لمبادتها في نصر الشعب الفلسطيني. وبولاية البيض انطلقت المسيرة من محاذة المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية "الشهيد الرق الحاج" مروراً بكل من طريق أفلو وشارع النصر وشارع أول نوفمبر وصولاً إلى دار الثقافة والفنون "محمد بخير"، كما تم بولاية النعامة تسجيل مشاركة كثيفة للمواطنين وتنظيمات مهنية وناشطين جمعويين قدموا من كافة البلديات رافعين العلم الفلسطيني ومدنين بالمجازر التي يقترفها الصهاينة في حق الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ.

## مطالبة المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لوقف العدوان الهجومي

وبولاية سعيدة خرج المواطنون في مسيرة شعبية داعمة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة الجماعية من طرف الكيان الصهيوني، اما بولاية مستغانم استهلكت مسيرة نصر فلسطين بالوقوف دقيقة صمت بساحة الاستقلال قبل أن تجوب عديد شوارع عاصمة الولاية رفع المشاركون القادمون من عدة بلديات شعارات "الجزائر فلسطين أخوة" و"لا لإبادة الشعب الفلسطيني" و"كلنا غزة" و"لا للعدوان الهجومي على المدنيين العزل" مستكرين الجريمة الشنعاء المرتكبة من قبل الكيان الصهيوني والتي طالت مستشفى المعمداني بغزة.

وبولاية تلمسان جمعت حشود المواطنين بساحة الأمير عبد القادر بوسط المدينة متجهين نحو ساحة البريد المركزي ومقر الولاية مرددين شعارات تضامنية مع الشعب الفلسطيني وتشجب المجازر والجرائم المرتكبة في حق من طرف الكيان الصهيوني الفاشم، ونفس الأجواء من التضامن شهدتها ولايات سيدي بلعباس وتيارت وغيلان حيث شارك آلاف المواطنين في مسيرات حاشدة تنديداً بما يتعرض إليه الشعب الفلسطيني من مجازر وحشية يقترفها الكيان الصهيوني الفاشم.

حضور لافت لذوي الهمم والأطفال والنساء شهدت مسيرات نصر فلسطين حضوراً ماثراً لكل مكونات الشعب الجزائري الأبي الذي جدد إبراز تعلقه بالقضية الفلسطينية الأم ومشاطرة الأشقاء في قطاع غزة النازف، أوجاعهم ومكابدتهم أمام آلة الاحتلال الصهيوني الفاشم، حيث برز فيها الحضور اللافت لذوي الهمم والأطفال والنساء وغيرهم من شرائح الأمة الجزائرية العظيمة التي تظاهرت لأجل فلسطين.

## متفرقات

في 413 حادث مرور بالمناطق الحضرية

وفاة 9 أشخاص وجرح 527 آخرين خلال أسبوع

سجلت مصالح الأمن الوطني 413 حادث مرور جسماني على مستوى المناطق الحضرية خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 16 أكتوبر 2023 أسفر عنه وفاة 9 أشخاص وجرح 527 آخرين، وأضافت أن حصيلة حوادث المرور قد عرفت ارتفاعاً قدر بـ (61+) حادث، وارتفاعاً في عدد الجرحى قدر بـ (121+) جريح، مع انخفاض عدد الوفيات بـ (3-) حالة مقارنة بالإحصائيات المسجلة الأسبوع الماضي. مع التأكيد أن أسباب هذه الحوادث تعود بالدرجة الأولى إلى العنصر البشري بنسبة تفوق 96 بالمائة، نتيجة عدم احترام قانون المرور، عدم التقيد بمسافة الأمان، الإفراط في السرعة، الإرهاق وعدم التركيز عند القيادة، إضافة إلى أسباب أخرى متعلقة بالركبة.

## الوادي

## هالك شخص في حادث مرور

توفي شخص في حادث مرور بولاية الوادي، وهوما أفادت به المديرية الولائية للحماية المدنية التي أوضحت أن وحدتها تدخلت من أجل حادث اصطدام بين سيارة وشاحنة على مستوى الطريق الوطني رقم 48 بقليم بلدية الحمراية، مما تسبب في وفاة شخص من جنس ذكر يبلغ من العمر 54 سنة تم نقله لملصحة حفظ الجثث وإصابة آخر بجروح من جنس ذكر يبلغ من العمر 59 سنة تم إسعافه ونقله على جناح السرعة إلى المستشفى.

## أم البواقي

## إنقاذ 7 أشخاص من الموت بالفاز

تدخلت وحدات الحماية المدنية بولاية ام البواقي إثر إصابة عدد من المواطنين بالاختناق بغاز المدينة المنبعثة من سخانة الماء في المنزل على مستوى حي 60 مسكن دائرة عين فكرون ولاية أم البواقي، وأضافت بأنه تم إسعاف ضحايا الحادث الذي أسفر عن إصابة 7 أشخاص يعانون من ضيق في التنفس والام في الرأس، حيث تم إسعافهم ونقلهم إلى المستشفى.

## أمن ولاية برج بوعريج

## حجز 6 كيلوغرامات من الكيف

وضعت مصالح الامن الوطني بولاية برج بوعريج حدا لنشاط جماعة إجرامية تعترف ترويج المخدرات عبر إقليم الولاية والولايات المجاورة لها مع حجز أكثر من 6 كيلوغرامات من الكيف المعالج، في عملية نوعية تمت على إثر استغلال معلومات مفادها تحركات مشبوهة لأحد الأشخاص الذي أكدت جل التقارير أنه "بارون مخدرات" قد يسلجأ خلال الأيام القليلة المقبلة إلى إحضار كمية من المخدرات لبيعها لبعض مروجيها وسط المدينة، وأضاف ذات المصدر أنه بعد تتبع كل تحركات الشخص المشتبه فيه تم توقيفه متلبسا بحيازة أكثر من 6 كيلوغرامات من الكيف المعالج ومبلغا ماليا معتبرا يزيد عن 3 ملايين و250 ألف دج يرجح أن يكون من عائدات الترويج، كما تم في إطار التحقيق أيضا توقيف شخص آخر يشتبه تورطه في القضية ذاتها.

## أمن ولاية الشلف

## توقيف 13 شخصا كانوا

## بصد "الجرقة"

أحيطت مصالح الامن الوطني بولاية الشلف بمحاولة هجرة غير شرعية 16 شخصا، من بينهم مديرين لعملية وحجزت معدات مخصصة لذات الغرض، وهو ما أفادت به خلية الاتصال والعلاقات العامة بذات الهيئة الأمنية التي أوضحت أنه في إطار مكافحة ظاهرة الهجرة غير الشرعية تمكنت فرقة مكافحة تهريب المهاجرين والاتجار بالأشخاص بالملصحة الولائية للشرطة القضائية بالشلف من إحباط محاولة هجرة غير شرعية 16 شخصا من ضمنهم مديرين.

واستنادا لذات المصدر الأمني فقد تمت العملية بعد استغلال معلومات وردت لذات الفرقة مفادها محاولة مجموعة من الأشخاص ينحدرون من بلديتي أولاد فارس والشلف تنظيم عملية هجرة سرية انطلاقا من ساحل مدينة بجاية بولاية مستغانم المتاخمة لولاية الشلف، ليتم تنصيب نقطة مراقبة أمنية بالمدخل الشرقي لمدينة عين مران، وتوقيف تسعة أشخاص كانوا على متن سيارتين سياحيتين وشاحنة تحمل قارب زهه، ومواصلة للتحقيقات والتحريات التي باشرتها ذات الفرقة وبالتنسيق مع شرطة عين مران، تحت إشراف النيابة المختصة، تم توقيف سبعة أشخاص آخرين من بينهم مديرين رئيسيين لعملية، مع حجز قارب زهه، محرك بحري ولواحقه بالإضافة إلى كمية من الأقراص المهلوسة. • ي. تيشات

# لإعلانناكم اتصلوا بـ:

## أخبار اليوم

www.akhbarelyoum-dz.com

### معنا

### ستحظون

### بأفضل الأسعار

### وأفضل الخدمات



حي العناصر 04،  
القبة / الجزائر  
العاصمة

023 70 54 31



## أبو عبيدة: "جاهزون لمعركة طويلة مع العدو"

## هكذا تستعد كتائب القسام لمواجهة الغزو البري

في وقت واصلت دولة الاحتلال عدوانها على غزة، موقعة المزيد من الشهداء، ألح وزير دفاعها يواف غالات، إلى اقتراب موعد العملية العسكرية البرية، فيما أكدت كتائب «القسام» قصفها عددا من البلدات في غلاف غزة «ردا على المجازر في القطاع»، كما توعدت بأن المعركة ستكون طويلة، ونقلت إذاعة جيش الاحتلال (رسمية) عن غالات قوله خلال لقائه عددا من الضباط في جيش الاحتلال في منطقة غلاف غزة، إنهم «قريبا سيرون غزة من الداخل». وقال الوزير: «أنتم الآن ترون غزة من بعيد، وقريبا ترونها من الداخل، الأوامر ستصل»، في إشارة إلى أوامر الحكومة لجيش الاحتلال ببدء العملية العسكرية البرية في غزة.



نوع القبة الحديدية إلى الاحتلال بعد أن اشترتها منها فيما مضى، وذلك لمساعدتها في الدفاع عن نفسها من الصواريخ، وفق ما قال مسؤول أمريكي ومعاون في الكونغرس.

عربيا، دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني، إلى وقف فوري للعرب على غزة، وأكدوا رفضهما لأي محاولات تهجير قسري للفلسطينيين إلى مصر والأردن.

جاء ذلك خلال لقاء في القاهرة، ضمن زيارة رسمية قصيرة للعاقل الأردني للتشاور حول تداعيات التصعيد العسكري في قطاع غزة.

وشدد السيسي وعبد الله على ضرورة حماية المدنيين ورفع الحصار وإدخال المساعدات الإنسانية فوراً إلى قطاع غزة، وضرورة استئناف عملية السلام بما يقضي إلى حل الدولتين. وحذرا من أن عدم توقف الحرب واتساعها وانتشار آثارها، سينقل المنطقة إلى منزلق خطير ينذر بالتسبب في دخول الإقليم في كارثة تخشى عاقبتها.

وزعم أن معاناة الصهاينة من «الأفعال الإرهابية» لا يمكن وصفها، لافتا إلى «واجب الصهاينة لاستعادة المخطفين».

وقال إن من «حق الاحتلال الدفاع عن نفسها»، محريا عن «ثقلته بمواصلته التعاون بشكل وثيق ومواصلته الدعم للاحتلال حتى تستعيد مخطفيهما».

وفي سياق الدعم الغربي، تخطط وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) لإعادة منظمتي دفاع صاروخي من

ما زالت تتحكم في مجريات الميدان وتعرف متى تضرب». وتواصل زيارات الزعماء الغربيين للاحتلال، للانعياز إليها ودعم عدوانها على غزة، وآخرهم رئيس حكومة بريطانيا ريشي سوناك، الذي زار تل أبيب، وتبنى مواقفها ورواياتها.

والتقى سوناك رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو. وخاطب الصهاينة بالقول: «هذا ليس حقكم بل واجبكم لاستعادة الأمن لدولتكم».

خروج 4 مستشفيات من الخدمة كليا وتضرب 25 مستشفى جزئيا.

**رسالة نارية من المقاومة** في المقابل، أعلنت كتائب «عز الدين القسام» قصفها عددا من البلدات المحتلة في غلاف غزة «ردا على المجازر بالقطاع».

كما حذر الناطق باسم الكتائب أبو عبيدة قائلا: إن فاتورة الحساب مع العدو ستكون قاسية ومؤلمة، ولن نمرر جراته ضد أقصانا وشعبنا. وشدد على أن المعركة ستكون طويلة.

وأكد أن «دعم الإدارة الأمريكية للكيان الصهيوني لن ينجده أو يسعفه»، مشددا على أنه لن تستطيع قوة في العالم أن تقضي على قوة المقاومة الفلسطينية.

ودعا جماهير الأمة في كل مكان لأن تدافع عن كرامتها وأقصاها، كما دعا «أحرار العالم للتفكير والاحتشاد أمام سفارات العدو والولايات المتحدة في دول العالم».

وقال الناطق باسم كتائب القسام إن «العدو اليوم في أسوأ حالاته منذ 75 عاما»، مطمئنا «شعبنا بأن المقاومة

أكد مسؤولون صهاينة بينهم رئيس الوزراء بنيامين نتنهاو، اعتزام تل أبيب تنفيذ عملية عسكرية برية في غزة. وأعلنت هيئة البث الرسمية في الاحتلال أن جيش الكيان أنهى استعداداته لتنفيذ هكذا عملية.

في الموازة، واصل جيش الاحتلال غاراته على القطاع.

في السياق، نعى المجلس التشريعي الفلسطيني في قطاع غزة النائبة جميلة الشنطي العضوة في المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، والتي استشهدت في قصف للاحتلال وأيضاً، نعى المركز الإعلامي الحكومي في غزة، قائد الأمن الوطني الذي تقوده «حماس» جيهاد محيسن (53 عاماً) الذي استشهد مع أفراد أسرته جراء قصف الاحتلال منزلهم في حي الشيخ رضون.

إلى ذلك، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة إن الاحتلال يتعمد قصف واستهداف محيط المخازب أثناء وجود واصطفاف عشرات المواطنين على أبوابها.

فيما أكدت وزارة الصحة الفلسطينية

## كانت موجهة الى الكيان الصهيوني

## البنتاغون يعلن اعتراض صواريخ ومسيرات حوثية

ما زالت تعمل على تحديد المسؤول عن الهجمات الأخيرة التي استهدفت القوات الأمريكية بسوريا والعراق.

وفي وقت سابق نقلت وكالة رويترز عن مصادر أمنية أن هجوما بمسيرات وصواريخ استهدف قاعدة عين الأسد، وأن انفجارات دوت داخلها. من جهة أخرى، قال رايدر إن المعلومات المتوفرة لدى بلاده لا تظهر أن لإيران علاقة مباشرة بهجمات حماس الأخيرة.

وكانت الولايات المتحدة لوححت بالرد في حال تدخلت أطراف أخرى في المواجهة ضد الاحتلال

على أن بلاده لديها القدرة على الدفاع عن مصالحها في المنطقة وردع أي تصعيد إقليمي أو توسع للصراع الذي بدأت حركة حماس، بحسب تعبيره.

وفي الإطار، أشار رايدر إلى أنه تم استهداف قاعدة أمريكية في سوريا بمسيرة تم تدميرها مما أدى لوقوع إصابات طفيفة في صفوف قوات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. كما قال إن القوات الأمريكية تصدت أمس ل3 مسيرات استهدفت قوات التحالف في قاعدة عين الأسد بمحافظة الأنبار غربي العراق.

وأوضح المتحدث الأمريكي أن واشنطن

ما كانت الصواريخ التي أطلقت من اليمن موجهة نحو جنوب الاحتلال كما قالت القناة 13 في الاحتلال إن التقديرات تشير إلى أن صواريخ الحوثيين كانت متجهة للاحتلال.

وذكر المتحدث باسم البنتاغون أنه سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لحماية القوات الأمريكية بعد الهجمات على جنود أمريكيين في العراق وسوريا، مشيرا إلى أنه يجري تعزيز انتشار الطائرات الأمريكية المقاتلة في المنطقة لتوفير قدرات إضافية.

**التصعيد الإقليمي** وشدد المتحدث باسم البنتاغون باتريك رايدر

أعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (بنتاغون) أن المدمرة «يو إس إس كارني» أسقطت 3 صواريخ وعددا من المسيرات أطلقتها الحوثيون من اليمن، ويأتي هذا التطور وسط مخاوف من انتقال شرارة الحرب على غزة إلى المنطقة.

وقال المتحدث باسم البنتاغون باتريك رايدر -في مؤتمر صحفي- إنه لا يمكن على وجه اليقين تحديد هدف الصواريخ، بيد أنه أشار إلى أن من المحتمل أن تكون موجهة نحو أهداف في الاحتلال.

وأفادت المصادر بأن جيش الاحتلال يحقق إذا

## مظاهرات كبرى تنديدا بمجازر الصهاينة

## شعوب العالم تنتفض لدعم غزة

المتحدة وقوى غربية أخرى للاحتلال في عدوانها على قطاع غزة. وفي إيران انطلقت مسيرات في طهران وعدة مدن أخرى عقب صلاة الجمعة، دعما لغزة وتنديدا بالعدوان على القطاع، وردد متظاهرون هتافات ضد الاحتلال وأمريكا رافعين العلم الفلسطيني وعلم حزب الله اللبناني.

كما نظم العشرات من الإيرانيين موكبا بالسيارات تجاه معبر خسروي الحدودي مع العراق غربي البلاد، كاقرب نقطة حدودية رسمية من فلسطين.

تضامنية مع الشعب الفلسطيني في العاصمة مقديشو، حيث شارك فيها العشرات وعبروا فيها عن دعمهم وتضامنهم مع الشعب الفلسطيني الذي يواجه عدوانا وحشيا.

وفي تركيا خرجت مظاهرات بعدة مدن عقب صلاة الجمعة، تنديدا بالعدوان على قطاع غزة وبالمجازر المرتكبة ضد المدنيين على يد جيش الاحتلال.

أما في ماليزيا نظمت مظاهرات حاشدة في عدة مدن، واحتشد آلاف المتظاهرين قبالة السفارة الأمريكية في كوالالمبور، ونددوا بدعم الولايات

العاصمة بيروت وعدة مدن رفع فيها المشاركون الأعلام الفلسطينية، ورددوا شعارات تندد بالاحتلال. أما في قطر فنظمت مظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة دعما لفلسطين وغزة رفع المشاركون فيها الأعلام الفلسطينية ورددوا تكبيرات وشعارات داعمة للمقاومة.

كما شهد عدد مدن وبلدات بريفي حلب وإدلب شمال غرب سوريا خروج مظاهرات نصره لغزة، وتنديدا بالمجازر المرتكبة بحق المدنيين.

ونظمت هيئة علماء الصومال وقفة

كذلك نظم آلاف الأردنيين مظاهرة وسط العاصمة عمان ووقفة قرب سفارة الاحتلال تضامنا مع قطاع غزة وتنديدا بالعدوان المستمر عليه.

وفي الضفة الغربية المحتلة خرجت مظاهرات احتجاجية حاشدة في مراكز المدن الفلسطينية جابت شوارع رام الله والخليل ونابلس وجنين، وردد المتظاهرون عبارات غاضبة تطالب بوقف الحرب على غزة والمجازر التي ترتكب بحق المدنيين.

وفي لبنان خرجت مظاهرات في

خرجت مظاهرات حاشدة في عدة دول عربية وإسلامية وغربية أمس الجمعة تنديدا بالمجازر بحق سكان قطاع غزة والحصار الخانق المفروض عليهم.

ففي مصر خرجت مظاهرات حاشدة ونظمت وقفات في عدة مدن، في مقدمتها القاهرة والإسكندرية، للتنديد بالعدوان المستمر على قطاع غزة منذ أسبوعين والمجازر المرتكبة فيه، ومنها مجزة المستشفى الأهلي المعمداني التي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى.

## الاحتلال تلقى ألف طن من الأسلحة

## من الأسلحة

قالت وزارة دفاع الاحتلال إن تل أبيب تلقت إمدادات تقدر بنحو ألف طن من الأسلحة من خارج البلاد، دون أن تحدد مصادر تلك الإمدادات العسكرية.

وأفادت الوزارة في بيان بوصول 45 طائرة شحن للاحتلال منذ السابع من أكتوبر الجاري بين جيش الاحتلال والمقاومة الفلسطينية. وجاء في البيان «تلقت وزارة دفاع الاحتلال وجيش الاحتلال عن وصول طائرة شحن إضافية بنجاح إلى مطار رامون قرب إيلات (جنوب) في وقت سابق من صباح أمس الجمعة».

وأشار البيان إلى أن شحنة الإمدادات العسكرية التي تلقاها تتضمن سيارات إسعاف عسكرية ومعدات طبية لاستخدام جيش الاحتلال، ومواد أخرى مختلفة ووزارة دفاع الاحتلال مصدر هذه الشحنة. وقالت وزارة دفاع الاحتلال إن «هذه الطائرة هي الطائرة 451 التي تهبط في الاحتلال كجزء من مبادرة منسقة بقيادة وزارة الدفاع وجيش الاحتلال».

وأكدت وصول نحو 1000 طن من الأسلحة إلى الاحتلال حتى الآن، تشمل أسلحة مختلفة مصممة لدعم خطط جيش الاحتلال الهجومية.

وكان الاحتلال أعلن الخميس وصول دفعة أخرى من الأسلحة من الولايات المتحدة.

## غوثيريش يدعو للإسراع

## يادخال المساعدات إلى غزة

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريش، إلى وقف إطلاق نار إنساني غير مشروط لضمان وصول المساعدات إلى قطاع غزة، كما شدد على ضرورة الإسراع في نقل المساعدات الإنسانية من الجانب المصري من معبر رفح إلى داخل القطاع المحاصر منذ أكثر من 10 أيام.

وقال غوثيريش، خلال مؤتمر صحفي عقده في معبر رفح بين مصر وقطاع غزة الذي وصل إليه أمس الجمعة، إنه رغم الانتفاخ على السماح بإدخال مساعدات إنسانية إلى غزة فإن هناك شروطا تعيق وصولها إلى القطاع.

وأكد أن الأمم المتحدة تعمل مع مصر والاحتلال والولايات المتحدة لتوضيح الشروط ومحاولة الحد من تلك القيود، لتتمكن من إدخال شاحنات المساعدات في أسرع وقت وباكثر كمية ممكنة. وأضاف هناك مليون شخص يعانون في غزة، بلا ماء ولا طعام ولا وقود ولا علاج ويعيشون تحت القصف، ويحتاجون كل شيء للنجاة».

وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أن وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) ستتولى عملية توزيع المساعدات في قطاع غزة.

وقال إن من الضرورة بمكان ضمان وجود ما يكفي من الوقود في غزة لتوصيل المساعدات لسكان القطاع.

## جيش الاحتلال يعلن:

## استهداف بني تحية عسكرية

## لحزب الله

قال جيش الاحتلال، إنه استهدف بني تحية عسكرية لحزب الله اللبناني، وذلك في ظل التصعيد والقصف المتبادل بين الطرفين منذ نحو أسبوعين.

وأضاف الجيش، أن مسيرة تابعة له قتلت مسلحا داخل الأراضي اللبنانية.

وتشهد الحدود اللبنانية مع الاحتلال منذ نحو أسبوعين توترا وتبادلا متقطعا للذخائر، بين حزب الله وفصائل فلسطينية من جهة، والاحتلال من جهة أخرى، مما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى من الطرفين.

ويأتي التصعيد في جنوب لبنان عقب عملية «طوفان الأقصى» التي بدأتها حركة حماس والفصائل الفلسطينية في 7 أكتوبر الجاري، ردا على الانتهاكات بحق المسجد الأقصى، وسط تحذيرات دولية من توسع المواجهات إلى الجبهة اللبنانية مع الاحتلال في ظل تركز حزب الله في المناطق الحدودية.

## 18 شهيدا معظمهم من

## الأطفال والنساء في خان يونس

ارتقى 18 شهيدا على الأقل وأصيب 79 آخرون، معظمهم من الأطفال والنساء، في قصف على خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر محلية بأن الطيران الحربي للاحتلال استهدف عدة منازل مأهولة في السكان في خان يونس، ما أدى لارتقاء 18 شهيدا و79 جريحا معظمهم من النساء والأطفال. نقلوا إلى مستشفى ناصر في خان يونس، وأشارت المصادر إلى أن 8 من الشهداء من عائلة واحدة، وفقا لوكالة الأنباء الفلسطينية.

كما قصفت قوات الاحتلال مدينة غزة وترتكز القصف على حيي الزيتون والشجاعية، ما تسبب في هدم عدة منازل، كما تواصل القصف على عدة مناطق في قطاع غزة.

وفي أحدث حصيلة لوزارة الصحة، قالت إن 3785 شهيدا ارتقوا في القطاع، بينما أصيب أكثر من 12 ألف جريح، منذ بدء العدوان في السابع من الشهر الجاري.

## المفوضية الأوروبية:

## اتساع نطاق حرب غزة خطر حقيقي

قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إن خطر اتساع نطاق الحرب بين الاحتلال وغزة «حقيقي»، مشددة على أن الحوار بين الاحتلال والدول المجاورة لها يجب أن يستمر. وأضافت فون دير لاين -في كلمة بمعهد هودسون في واشنطن-، ستري الشوارع العربية يملاها الغضب في أنحاء المنطقة، ومن ثم فإن خطر الاتساع إقليميا حقيقي».

وقالت فون دير لاين، إن إيران لا تريد سوى تاجيح نيران الضوضى، وروسيا تراقب من كثب، ورات أن روسيا وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) متشابهتان، حسب تعبيرها.

وأدى العدوان على غزة إلى تدمير أحياء سكنية بكاملها، وتشريد معظم السكان، وقطع إمدادات الكهرباء والمياه.

وحذرت منظمات أممية من كارثة إنسانية وبيئية مع خروج 4 مستشفيات عن الخدمة، ووجود جثامين شهداء تحت الأنقاض.

«لارتكاب المزيد من مجازر التطهير العرقي، واستهداف كل ما هو غير يهودي».

وأكد خروج 7 مستشفيات في القطاع عن الخدمة جراء عدوان الاحتلال، مطالبا بتوفير الحماية الدولية للمستشفيات والمؤسسات الصحية، والإسراع في إدخال الإمدادات الطبية إلى غزة.

ونبه إلى أن الساعات القادمة حرجة للغاية أمام الطواقم الطبية، في ظل شع الوقود والمستلزمات.

وكشف عن أن عدد الشهداء منذ بدء الحرب على قطاع غزة ارتفع إلى 4137 شهيدا، وأكثر من 1000 مفقود أغلبهم من الأطفال.

الأماكن المقدسة التي لجأ إليه النازحون.

وتعد كنيسة القديس برفيوريوس للروم الأرثوذكس أقدم كنيسة في قطاع غزة لا تزال مفتوحة، وهي تقع بجانب مسجد البلدة القديمة في غزة القديمة، وقد بنيت فوق ضريح القديس برفيوريوس.

وتقع الكنيسة على مقربة من المستشفى الأهلي العربي المعمداني الذي تعرّض مساء الثلاثاء- لمجزرة كبيرة خلّفت 471 شهيدا.

وتبعت المستشفى للكنيسة الأسقفية الإنجيلية بالقدس المحتلة.

## شهية دموية مفتوحة

ولفت د. أشرف إلى أن شهية الاحتلال مفتوحة

صدقت على خطة لإجلاء سكان مدينة عسقلان، كما أرسلت حافلات إلى كريات شمونة على الحدود مع لبنان لبدء عملية إجلاء مماثلة.

قال المتحدث باسم وزارة الصحة في قطاع غزة الدكتور أشرف القدرة، إن جيش الاحتلال ارتكب 37 مجزرة راح ضحيتها 352 شهيدا، و669 مصابا خلال الـ24 ساعة الماضية، من بينها استهداف كنيسة الروم الأرثوذكس، ما أسفر عن استشهاد 16 مسيحية فلسطينيا.

وأشار أشرف في مؤتمر صحفي \_أمس الجمعة- إلى أن طائرات الاحتلال استهدفت بشكل مباشر الكنيسة، ولم يبال بقصف

واصل جيش الاحتلال في اليوم الـ14 من حربه على غزة قصف المناطق السكنية، مما أسفر عن استشهاد العشرات، وقد خلّف القصف المتواصل على غزة حتى الآن 4137 شهيدا وأكثر من 13 ألف جريح، أغلبيتهم أطفال ونساء.

في غضون ذلك، قال كبير مستشاري رئيس وزراء الاحتلال إن معركة غزة ستكون «صعبة»، وأضاف «تعرف أننا سندفع الثمن وأن عددا من شباننا لن يعود».

وكانت هيئة البث في الاحتلال قالت في وقت سابق إن الجيش يستعد للتحرك بريا في قطاع غزة.

في الأثناء، قالت المصادر إن حكومة الاحتلال



## بشكل قاطع..

## هذه قصة تحريم القرآن للخمر

تعامل الإسلام مع الخمر جاء بشكل متدرج حيث لم يحرمها في الأيام ولا السنوات الأولى للبعثة بشكل كلي إنما اقتصر التحريم في أول الأمر على الحديث عن أثمها التي تفوق منافعتها دون حسم الموقف منها مروراً بمرحلة عدم الاقتراب منها في وقت الصلاة مع الاستمرار في تحذير المسلمين من خطرها على العقل وهيبة الإنسان وماله حتى جاءت الآيات القرآنية وحرمت الخمر بشكل تام.

ففي يوم من الأيام ذهب مجموعة من الصحابة وفي مقدمتهم عمر بن الخطاب و معاذ بن جبل رضي الله عنهما، راحوا للنبي لسؤاله صلى الله عليه وسلم عن حكم الخمر وقالوا له: "يا رسول الله أفتنا في الخمر والميسر فإنهما مذهب للعقل ومسئلة للمال" فأَنْزَلَ اللهُ آية 219 من سورة البقرة كرد على سؤال الصحابة في حكم الخمر حيث قال تعالى: "يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا

## تحريم الخمر وانقسام الصحابة

وعندما استمع الصحابة للآية الكريمة، انقسموا فريقين، فريق رأى إنها أثم كبير فمنعوا أنفسهم من شربها خالص، وفريق أصر في شربها عادي لأن فيها منافع لدرجة إنهم كانوا يشربونها بشكل اعتيادي إلا في مواعيد الصلاة دون لأن يثير هذا سخطاً واحداً أو معارضته لعدم وجود نص صريح يحرمها تناولها

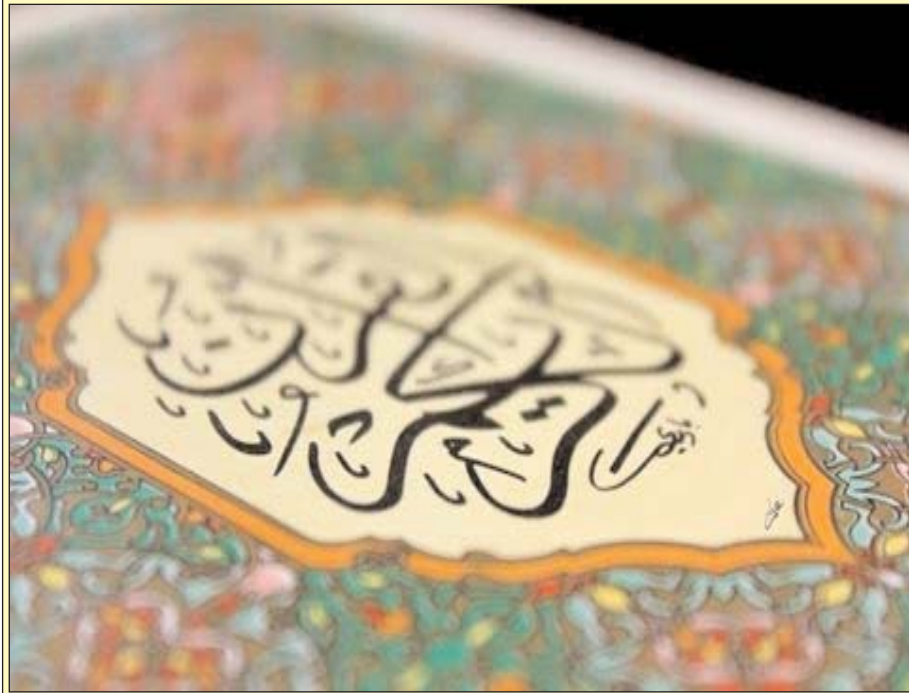
هذا الوضع استمر لمدة طويلة حتى دخل أحد الصحابة مسجداً بالمدينة وهو متأثر بشرب الخمر وصلى بالناس إماماً؛ لكنه أخطأ خلال الصلاة عندما قرأ سورة الكافرون خصوصاً عند قول الله: "يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون" فقالها: "يا أيها الكافرون أعبد ما تعبدون" ونسي "لا" دون أن يعي كونه واقع تحت تأثيرها.

وفي هذه الساعات العصبية أنزل الله آية 43 من سورة النساء لتحريم الصلاة في وقت السكر فقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ.

الصحابة وعموم المسلمين ساعته كذلك انقسموا كذلك لفريقين الأول تجنّبها بشكل كلي معلقين "لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة" وفريق ثان استمر في شربها في أوقات غير أوقات الصلاة، مستجيبين لأمر الله بعدم الاقتراب من الخمر عند بلوغ وقت الصلاة لعدم وجود نص صريح بتحريمها:

## الخمر وتحريم قاطع

وفي نفس السياق استمر هذا الوضع حتى اقام الصحابي عتبان بن مالك رضي الله عنه وليمة حضرها مجموعة من المسلمين، شربوا الخمر ولعبت برأسهم، ما لبثوا أن بدأوا يتفاخرون ويتكبرون على بعض بنسبهم وأهلهم عن طريق أبيات الشعر، حدثت مناوشات بينهم وصلت



أخبارها إلي النبي صلى الله عليه وسلم بحضور سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي ما أن وصلت انباء شجار المسلمين حتى دعى الله وقال: "اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافياً". وهنا أنزل الله تعالى على النبي آية 90 و 91 من سورة المائدة في حكم واضح للخمر فقال تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ

## هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الغضب

## الهدى النبوي

الله عليه وسلم جالس، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعجب ويتبسّم، فلما أكثر الرجل رد عليه أبو بكر، فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقام من مجلسه، فالحقه أبو بكر فقال: "يا رسول الله، كان يشتمني وأنت جالس، فلما رددت عليه بعض قوله غضبت وقلت؟"، فقال له: (إنه كان معك ملك يرد عنك، فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان، فلم أكن لأقعد مع الشيطان) رواه أحمد.

وبذلك يظهر جلياً أن غضب النبي صلى الله عليه وسلم كان لوجه الله تعالى، لا انتصار فيه للنفس، ولا مدخل فيه للهوى، وهذا هو المعيار الحقيقي للوصول إلى رضا الله عز وجل.

الناس، إن منكم منفرّين، فمن أمّ الناس فليتجوّز، فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة) متفق عليه.

وثمة مواقف أخرى تشير إلى أن غضبه عليه الصلاة والسلام لم يكن مقصوراً على ارتكاب المخالفات الشرعية، بل كان يغضب لمجرد تقاسم الناس عن الخير أو تركهم لما هو أولى، ويشهد لذلك ما رواه الإمام أحمد عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: سخطنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحشنا على الصدقة، فأبى الناس، حتى روى في وجهه الغضب".

وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً شتم أبا بكر رضي الله عنه والنبي صلى

وخرج صلى الله عليه وسلم ذات يوم على بعض أصحابه وهم يتنازعون في القدر، فغضب حتى احمرّ وجهه كأنما قفّ في وجنته الرمان، فقال: "أبهذا أمرتم؟ أم بهذا أرسلت إليكم؟ إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر".

وغضب عليه الصلاة والسلام من تكلف الناس في السؤال عن الأمور الدقيقة فيكون سؤالهم سبياً في التشديد عليهم، وكذلك من سؤالهم عما لا يُفيد، فقد روى البخاري عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: "سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها، فلما أكثر عليه غضب، ثم قال للناس (سلوني عما شئتم)، فقال رجل: من أبي؟ قال (أبوك حذافة)، فقام آخر فقال: من أبي يا رسول الله؟ فقال: (أبوك سالم مولى شيبه)، فلما رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما في وجهه قال: يا رسول الله، إنا نتوب إلى الله عز وجل".

وشكا إليه رجلٌ من إطالة الإمام في صلاته ومشقته على المصلين، فغضب صلى الله عليه وسلم حتى قال أبو مسعود: سما رأيت غضب في موضع كان أشد غضباً منه يومئذ، ثم قال: (يا أيها

كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وأيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها) متفق عليه.

وفي أحد أسواق المدينة وقع خلافٌ بين صحابي وأحد تجّار اليهود، فقال اليهودي: "والذي اصطفى موسى على البشر"، فلطمه رجل من الأنصار وقال له: "تقول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا؟"، فذهب اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكي ما أصابه، فغضب عليه الصلاة والسلام وقال: (لا تفضلوا بين أنبياء الله) متفق عليه.

## مواقف نبوية

ونقلت لنا أمهات المؤمنين مواقف من غضبه لله، وغيرته على محارمه، ومن ذلك قول عائشة رضي الله عنها: "دخل عليّ النبي صلى الله عليه وسلم - وفي البيت قرام - وهو الستر الرقيق - فيه صور، فتلّون وجهه عليه الصلاة والسلام، ثم تناول الستر فهتكه وقال: (من أشد الناس عذاباً يوم القيامة، الذين يصوِّرون هذه الصور)" رواه البخاري.

مواقف النبي صلى الله عليه وسلم مع الغضب تكشف لنا عن دقة وصف عائشة رضي الله عنها، فمن ذلك موقفه صلى الله عليه وسلم مع أسامة بن زيد رضي الله عنه حين بعته في سرية، فقام بقتل رجل بعد أن نطق بالشهادة وكان يظن أنه إنما قاله خوفاً من القتل، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فغضب غضباً شديداً، وقال له: (أقال لا إله إلا الله وقتلته؟ أفلا شققت عن قلبه حتى تعلم أقالها أم لا) حتى قال أسامة رضي الله عنه: سفا زال يكررها علي حتى تمنيت أني أسلمت يومئذ" رواه مسلم.

وفي موقف آخر رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً يلبس خاتماً من الذهب، فغضب ونزع الخاتم من يد الرجل وطره في الأرض وقال: (يعمد أحدكم إلى جمرة من نار فيجعلها في يده) رواه مسلم.

وعندما حاول أسامة بن زيد رضي الله عنهما الشفاعة في المرأة المخزومية التي سرقت، غضب حتى عُرف ذلك في وجهه، وقال لأسامة: (أتشفع في حد من حدود الله) ثم قام فخطب في الناس قائلاً: (إنما أهلك الذين قبلكم أنهم

## كيف عاش رسول الله فترة طفولته؟

بالتأكيد فترة النبوة في حياة نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وسلم، يعلمها كثير من الناس، لكن فترة طفولته، هي التي لا يعرف عنها الكثير شيئاً.. فقد قدم عليه الصلاة والسلام في عمر الزهور حينما توفى والده، وتولت والدته تربيته، وكانت تأخذه لزيارة قبر والده بين الفينة والأخرى، رغم اشتداد المرض عليها يوماً بعد يوم، إلا أنها لم تقطع هذه العادة.

ما لا يعلمه أحد أن المسافة كانت حوالي 150 كيلو متر، تقطعها الأم ووليدها كل فترة للوقوف على قبر الأب، الذي لم يشاهده الابن أبداً.. وبعد أن يتم الـ 6 سنوات، وفي طريق العودة وفي منطقة تسمى "الأبواء" تصاب والدته بمرض شديد وقبل أن تموت تحضنه، وتأخذ قبله وتبكي لفترة، كأنها أحست بيوم الرحيل هي الأخرى.

## وفاة ولدة النبي

في هذا السن المبكر من عمر الطفل الصغير، يفقد أباه ثم أمه، ويصبح بلا أي أب أو أم، وبينما تموت الأم لم يكن معه سوى امرأة تدعى "أم أيمن"، والتي تولت تكفين أمه بثيابها، ثم نادت عليه وهو مازال طفلاً صغيراً، ليحضر معها قبر أمه.. استمروا في حفر القبر ساعات، ثم دفنوها، وعندما أرادوا الذهاب وقف الطفل كثيراً يبكي فقد أمه، ودموعه تنهمر من

## واحة الذاكرين

## أفضل ما تذكر به الله عند دخول المنزل أو العودة من العمل

القشيري في قوله: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً. النور: 61. والأوجه أن يقال: إن هذا عامٌّ في دخول كل بيت، فإن كان فيه ساكن مسلم يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وإن لم يكن فيه ساكن يقول: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، وإن كان في البيت من ليس بمسلم قال: السلام على من اتبع الهدى، وإذا دخلت بيتاً ليس علينا وعلى عباد الله الصالحين".

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "إذا دخل البيت غير المسكون فليقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين". وقال مجاهد: إذا دخلت المسجد فقل: السلام على رسول الله، وإذا دخلت على أهلك فسلم عليهم، وإذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين".

وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَوْلِجِ وَخَيْرَ الْمَخْرَجِ، بِاسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا، وَبِاسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى اللَّهِ رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ لِيَسْئَلْ عَلَى أَهْلِهِ" رواه أبو داود.

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ وَعِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ لِأَصْحَابِهِ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ وَلَا عِشَاءَ، وَإِذَا دَخَلَ، فَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ دُخُولِهِ، قَالَ الشَّيْطَانُ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، وَإِذَا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ تَعَالَى عِنْدَ طَعَامِهِ، قَالَ: أَذْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعِشَاءَ." رواه مسلم.

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: "يَا بُنَيَّ إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَسَلِّمْ تَكُنْ بَرَكَةً عَلَيْكَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ" رواه الترمذي.

وقال النووي في "الأذكار": "يستحب أن يقول: بسم الله، وأن يكثر من ذكر الله تعالى، وأن يسلم سواء كان في البيت آدمي أم لا؛ لقول الله تعالى: فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً. النور: 61.

وجاء في تفسير القرطبي: "وقال



## رجاء

تحتوي هذه الصفحة على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فالرجاء من كل القراء عدم إهانتها برميها أو وضعها في أماكن غير لائقة.. جزاكم الله خير الجزاء..

## بشرى نبوية بالفرج مع انتظار كل الأوقات

## الصلاة.. العبادة الكنز



في الصلاة ما كانت الصلاة هي تحبسه. والملائكة يصلون على أحدكم ما دام في مجلسه الذي صلى فيه يقولون: اللهم ارحمه، اللهم اغفر له، اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه، ما لم يحدث فيه.. ومن بين أجر انتظار الصلاة في يوم الجمعة أيضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح، فكأنما قرب بدنة، ومن راح في الساعة الثانية، فكأنما قرب بقرة، ومن راح في الثالثة، فكأنما قرب كبشا أقرن، ومن راح في الساعة الرابعة، فكأنما قرب دجاجة، ومن راح في الساعة الخامسة، فكأنما قرب بيضة، فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر».

روى مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط».

فعبادتنا انتظار الصلاة تقترن بفضل انتظار الفرج، فقد بشر بهذا النبي صلى الله عليه وسلم، وعلاقة انتظار الصلاة بانتظار الفرج، علاقة وثيقة، لا جدال فيها، ويعلم بفضلها المؤمن فهي مجرية، ومؤكدة، فعبادتنا انتظار الصلاة بها حكمة عظيمة، فهذا الانتظار هو إيواء واستنصار بالمسجد نلتقط فيه الأنفاس بعيدا عن صراع الحياة، ونلجأ خلال هذه الدقائق التي تنتظر بها الصلاة إلى الله فندعوه ونتضرع إليه.

## فضل انتظار الصلاة

فكلما انتظرنا الصلاة استطمعنا أن نتخلص من الوسواس والاكتئاب، ويزيد إيماننا بالله، ونقبل عليه، ففضل انتظار الصلاة كبير ولاشك أن هنا فرقا كبيرا بين من يحضر قبل الصلاة يذكر الله خلال فترة الانتظار، وبين من يأتي بعدها، فكلما انتظرنا الصلاة مكنا الملائكة من الاستغفار لنا قال صلى الله عليه وسلم: «فإذا دخل المسجد كان

وعقب من عقب، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرعا، قد حضره النفس، وقد حسر عن ركبتيه، فقال: «أبشروا، هذا ربكم قد فتح بابا من أبواب السماء، يباهي بكم الملائكة، يقول: انظروا إلى عبادي قد قضوا فريضة، وهم ينتظرون أخرى» وقال النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله.. ورجل قلبه معلق في المساجد».

ومن أفضل ما تستغل فيه وقت انتظار الصلاة، نقرأ في كتاب الله الكريم، أو أن نسبح أو نستغفر أو نصلي ما كتب لنا. لذلك فترة الانتظار هي إعادة تأهيل للجسم والعقل والقلب بعدها يعاود المسلم نشاطه في الحياة وسعيه فيها بجد واجتهاد، بعد أن زال عنه الكسل والإعياء والملل يعود إلى الحياة راجيا المزيد من العمل الصالح والحرص على عبادة الله وعمارة الكون.

## عش بضع لحظات مع النبي في بيته

## يوم في حياة الرسول الكريم

فهو وقت الخلوة مع الله تعالى، فكان يصلي حتى تتورم قدماه الشريفتين، فلما سألته أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن ذلك، قال: «أفلا أكون عبداً شكوراً»..

هكذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، عابداً لله قائماً وذاكراً له طوال الوقت.. لكننا حين تخلينا عن ذلك، باتت بيوتنا طاردة لنا، نخرج ولا نود العودة إلى النوم وفقط.

**يوم في حياة النبي**  
من سنن النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم، أنه كان يجعل المسجد لصلاة الفريضة، ولم يمنع نفسه عن الصلاة في غير الفريضة في بيته..

وإذا دخل بيته ولم يجد طعاماً كان ينوي الصيام من فوره، ثم يصلي ركعتين قبل خروجه لصلاة الظهر، وبين ذلك، كان يخرج ليعلم الناس، ويلتقيهم، ويوجههم، بينما في الليل،

بنا نستطيع أن نصل إلى هذه المرتبة؟.. بالتأكيد بالسبيل على خطاه نصل.. بأن تكون بيوتنا دائماً مكاناً للعبادة وذكر الله وقراءة القرآن، فالبيت الذي يقرئ فيه القرآن يخرج منه طاقة من نور تصل لعنان السماء.

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يبدأ يومه بصلاة ركعتين في بيته قبل الخروج لصلاة الفجر في المسجد، ثم حينما يعود يظل يسبح الله عز وجل حتى يطلع النهار، وأصدق ما روي عنه أنه كان يقول: «سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته».

تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا» (الأحزاب: 21)، إذن فمن كان يريد نيل رضوان الله سبحانه والسعادة في الدنيا والآخرة فليسلك الطريق الذي سلكه رسول الله ودعا إليه.

## كيف كان بيت النبي؟

بداية علينا أن نسأل كيف كان بيت النبي؟.. والإجابة، هي أنه كان بيته صلى الله عليه وسلم بيت عبادة ليل نهار، يشع منه النور ليل نهار، لأنه متصل بالله طوال الوقت، قد يقول قائل، فهذا بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكيف

حينما يكون في حي ما من الأحياء، رجل صالح، يتمنى غالبية الناس لو أنهم يلجأون إليه ولو ساعة من نهار، فما بالنا لو كان بين حيننا بيت خير الأنام، صلى الله عليه وسلم؟.. لا شك أن جميعنا يريد أن يعرف كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصرف في بيته، وكيف كانت علاقته بال بيته، وكيف كان الرسول (الأب، فالزوج، فالأب، فالجد)؟.

بداية علينا أن نعي جيداً أن تعلم سيرة النبي الأكرم صلى الله عليه وسلم، في بيته، لا بد أن تكون فرضاً على كل مسلم، لأنها أسوة وطريق مختصر للنجاة، قال

من أسرار القرآن  
الفرق بين «شري» و«اشترى»

ما زال القرآن الكريم يوبح بأسراره. ونسعى لتوضيح بعض الفروق البلاغية بين بعض كلمات القرآن الكريم التي تبدو متشابهة، لكن هذا التشابه لا يعني التطابق، وهنا يتضح دور بلاغة القرآن في التفرقة بين معاني هذه المتشابهات من الألفاظ، ولنتعرف من معين البلاغة الذي لا ينتهي لنبدأ بالتفرقة بين:

– يقول الدكتور محمد داود في «معجم الفروق الدلالية في القرآن الكريم»:  
– الاستعمال القرآني فرق بين المعنيين، فخصص الصيغة المجردة (شري) في معنى: باع الشيء وأخذ الثمن.  
– أما الفعل المزيد بتاء الافتعال (اشترى) فقد تكرر في القرآن الكريم إحدى وعشرين مرة، وكان بمعنى الشراء، والشراء هنا هو أخذ الثمن مقابل الشيء، سواء كان هذا الثمن مادياً كما في آية يوسف: 21، أو معنوياً كما في سائر المواضع الأخرى.

– وورد لفظ (شري) في كثير من الآيات منها قوله تعالى:  
– «إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ».. البقرة: 111.  
– «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى».. البقرة: 16.  
– «وَلَا تَشْتَرُوا بِأَيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّاي فَاتَّقُونِ».. البقرة: 41.  
– «ثُمَّ يَقُولُونَ لَوْلَا مَا عَلِمَ اللَّهُ لِيَسْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا».. البقرة: 86.  
– «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ».. البقرة: 86.  
– «يَسْمَأُ اشْتَرُوا بِهِ أَنفُسَهُمْ».. البقرة: 90.  
– «وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ».. البقرة: 102.  
– «وَلَيْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ».. البقرة: 102.  
– «وَيَسْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ».. البقرة: 174.  
– ونخلص مما سبق إلى أن الاستعمال القرآني غير بين دلالاتي (شري – اشترى) فجاءت الصيغة المجردة (شري) بمعنى البيع، والصيغة المزيدة (اشترى) بمعنى الشراء.

– وورد لفظ (شري) في كثير من الآيات منها قوله تعالى:  
– «وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ».. البقرة: 207.  
– «فَلْيَقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَمَن يِقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا».. النساء: 74.  
– «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ».. يوسف: 20.  
– «اشْتَرَى» فعل ماضٍ خماسي، ورد



## سورة الدخان

## أسباب النزول

بسم الله الرحمن الرحيم... قوله تعالى: «ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ» الآية. قال قتادة: نزلت في عدو الله أبي جهل، وذلك أنه قال: أيوعدني محمد والله إنني لأنا أعز من بين جليليها، فأُنزل الله تعالى هذه الآية. أخبرنا أبو بكر الحرثي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن حبان قال: حدثنا أبو يحيى الرازي قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا أسباط، عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال: لقي النبي صلى الله عليه وسلم أبا جهل فقال أبو جهل: لقد علمت أنني أمنع أهل البطحاء، وأنا العزيز الكريم، قال: فقتله الله يوم بدر وأذله وغيره بكلمته، ونزل فيه: «ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ».

## من وصايا النبي: إياكم والظن

خير الاحتمالات، والتماس الأعذار للآخرين وتر التعجل بإصدار الأحكام على النوايا. يقول عمر الفاروق رضي الله عنه قال: «ضع أمر أخيك على أحسنه، حتى يأتيك منه ما يغلبك، لا تظن بكلمة من أخيك إلا خيراً وأنت تجد لها محملاً على الخير».

وقال الإمام ابن سيرين: «إذا بلغك عن أخيك شيء فالتمس له عذراً، فإن لم تجد له عذراً فقل لعل له عذر».

وقال الإمام الشافعي رحمه الله: «من أحب أن يقضي له بالحسن، فليحسن بالناس الظن»، وتجلي ذلك المعنى في تطبيق عملي عندما مرض الإمام الشافعي رضي الله عنه، فزاره الربيع بن سليمان فقال له: قوی الله ضعفك، فقال الإمام الشافعي: لو قوی الله ضعفی لقتلنی، فقال الربيع كأنه يعتذر: والله ما أردت إلا الخير، فقال الإمام الشافعي: أعلم أنك لو شتمتني لم ترد لي إلا الخير.

وإحسان الظن بالناس يحتاج إلى كثير من مجاهدة النفس لحملها على ذلك، خاصة وأن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم، ويشوه للإنسان الحقائق ليوقع العداوة والبغضاء فيما بين الناس، فمن آفات سوء الظن أنه يحمل صاحبه على اتهام الآخرين، مع إحسان الظن بنفسه، وهو نوع من تزكية النفس التي نهى الله عنها في كتابه: (فَلَا تَزْكُوا أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى) النجم: 32.

ما أكثر المشكلات التي نواجهها في حياتنا، والعلاقات الاجتماعية التي تسوء وتتقطع بسبب سوء الظن فيما بين الناس، وهو الأمر الذي حذرنا منه الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم فقال: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ). وحذرنا منه كذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: «إياكم والظن، فإن الظن أكذب الحديث».

وسوء الظن يؤدي إلى كثير من الخصومات والعداوات، وتقطع الصلات، قال الله عز وجل: (وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا) النجم: 28.

وسوء الظن في عباد الله حرام شرعاً، يقول الإمام أبو حامد الغزالي رحمه الله: «اعلم أن سوء الظن حرام مثل سوء القول، فكما يحرم عليك أن تحدث غيرك بلسانك بمساوئ الغير، فليس لك أن تحدث نفسك وتسيء الظن بأخيك».

وسبب تحريم سوء الظن في الناس أن أسرار القلوب لا يعلمها إلا أعلم الغيوب، فليس لك أن تعتقد في غير سوء إلا إذا انكشف لك بعيان لا يقبل التأويل، فعند ذلك لا يمكنك ألا تعتقد ما علمته وشاهدته، وما لم تشاهده بعينك ولم تسمعه بأذنيك، ثم وقع في قلبك فإنما الشيطان يلقي به إليك فينبغي أن تكذبه فإنه أفسق الفساق.

ومن أهم الأسباب التي تعيننا على حسن الظن بالناس لحسن الظن حمل الكلام والمواقف التي قد توحى بسئ سئ على



# ظالمعوا جريدة

AKHBARELYOUM  
أخبار اليوم

## على الموقع

## الإلكتروني

[www.akhbarelyoum.dz](http://www.akhbarelyoum.dz)



نادوا بصوت عال: «لا لقتل البراءة في غزة»

## الأطفال حضروا بقوة في مسيرات نصرة فلسطين

الأطفال هم فئة مستهدفة من الكيان الصهيوني الذي لا تفرق آتته بين أي أحد مما يعكس همجيته، وشكلت جثث الأطفال مشهداً مأساوياً من المجازر المرتكبة في قطاع غزة منهم جرحى وموتى وتحت الانتقاض وحتى هنا من تشردوا بعد موت أهاليهم وظهروا في فيديوهات تقشع لها الأبدان وهم يبكون ومعنوياتهم منحلّة بسبب خوفهم ورعبهم من الحرب القذرة التي يشنها بنو صهيون ضد الفلسطينيين العزل، فهد أطفال الجزائر و نادوا بصوت عال لا لقتل البراءة في بلاد العزة والكرامة والتنكيل بجثثها التي تقطعت إلى أشلاء في مشاهد تهتز لها الجبال .



تداول الفيديو على نطاق واسع، كما شددت طفلة أثناء سيرها في المسيرة مع شهود المواطنين، انتباه الكل وهي تردد بكل عزيمة وحماس عبارات مناهضة أيضاً لبني صهيون ووجهت رسالتها باللغة الإنجليزية عبر كاميرا التلفزيون الجزائري لكي تصل إلى كل العالم من أجل توقيف المجزرة وحماية المواطنين العزل والأطفال في غزة. فعلم أطفال الجزائر بكل تأكيد وخرجوا لمساندة آبائهم وأجدادهم في المسيرة

فراق اهاليهم، لكن حضن الفلسطينيين كان واسعاً لهم وساندوهم معنوياً وتكفلوا بهم. كل تلك المشاهد تم نقلها بالصوت والصورة لتبين قذارة الصهاينة وحقدهم الكبير للفلسطينيين بوجه خاص وللإسلام والعروبة بوجه عام، فهي حرب ضد الأمة الإسلامية جمعاء والقضية الفلسطينية هي قضية كل الدول العربية التي مست في إسلامها وعروبتها من طرف بني صهيون.

## أطفال يلتحفون الشماع الفلسطيني

الشماع الفلسطيني أو الكوفية الفلسطينية هي وشاح أبيض وأسود يرتدى عادة حول الرقبة أو على الرأس. أصبحت الكوفية الفلسطينية رمزا وطنيا فلسطينيا، وتجاوز استخدامها المنطقة العربية واكتسبت شعبية واسعة، الشماع الفلسطيني كان رمزا حاضرا بقوة في مسيرة الجزائريين نصرة لفلسطين وللتنديد بالإرهاب الصهيوني الممارس ضد فلسطينيين عزل وضد أطفال أبرياء بحيث اعتلى الرؤوس والرقاب، وظهر أطفال يلتحفون بشماع الأرض الأبية أرض العروبة والإسلام فلسطين الصامدة، بحيث ظهر طفل وهو يلتحف الكوفية ويردد عبارات مناهضة للكيان الصهيوني وغطرسة،

ما يتعرض اليه الأطفال في غزة وتقله الكاميرات والفيديوهات إلى العالم بأسره لا يمكن وصفه، جثث متناثرة للأطفال وإطرافهم مقطوعة واكفانهم تحولت إلى أكفان حمراء واتخذت من الدماء لون لها، ما يعكس فظاعة الجرم الذي ارتكبه الكيان الصهيوني ضد مواطنين عزل لاسيما الأطفال الأبرياء، منتهكين كافة الأعراف والقوانين والمعاهدات الدولية التي تجرم تلك الأفعال حتى في حال الحروب.

## «لا لقتل الأبرياء في غزة»

خرج أطفال الجزائر في المسيرات الكبيرة التي نظمت عبر الوطن لنصرة غزة الصامدة ونادوا بصوت واحد: «لا لقتل البراءة في فلسطين.. هم أبرياء» كما ظهر شبان وهم يحملون مجسمات مماثلة لجثامين الأطفال، ملطخة بالدماء في تصوير حي ومماثل لبشاعة ما يقترفه العدو الصهيوني الغاشم ضد الأطفال كقصة مستهدفة في الحرب ضد قطاع غزة، بحيث أبكوا أمهات واحرقوا قلوب الإباء وهم يحملون جثث وأشلاء أطفالهم المتوفين في مشاهد محزنة جدا، وودعهم بقلوب تحترق واكباد تلتهب، كما ظهر أطفال مفزوعون ونفسياتهم منحلّة وهم يبكون

## إرشادات لا خيار أوعية النباتات المنزلية

## تدابير منزلية

على الأقل مقارنة بقاع الوعاء. الجدير بالذكر هناك أصص تبايع مع أطباق متطابقة. تصح تغطية الأجزاء السفلية من الأوعية غير المثقوبة بصخور أو ما شابه، لتصريف المياه. ستساعد هذه الطريقة بالتأكيد على تقليل فرص تعفن جذور النباتات. لا تستخدم التربة العائنة للنباتات الخارجية في أوعية الشتول الداخلية، إذ من شأن ذلك أن ينقل الأمراض والأفات الضارة إلى الأخيرة. عوضاً عن ذلك، يصح شراء تربة خاصة بالأصص الداخلية أي تربة تحتفظ بالكمية المناسبة من الرطوبة بين فترات الري وتحتوي على ما يكفي من الهواء لتنفس جذور النباتات.

ملاك المنزل في الاعتبار قبل شراء الأوعية لنباتاته الداخلية.

اختيار الأحواض أو الأوعية يتطلب مراعاة مجموعة من المعايير.

في السطور الآتية، أمور يجب أن يأخذها

عندما تكبر حجوم الشتول الداخلية أو تتدهور حال التربة التي تحيط بها، من المهم البحث عن أحواض جديد لها، علماً أن

## جمال و أنوثة

## أفضل الطرق للحفاظ على شعرك المصبوغ



احرصي دائماً على ترطيب شعرك الملون ببلسم يحمي اللون بعد غسله بالغسل. سيبدو شعرك أكثر لمعاناً ولوناً موحداً بشكل أكبر إذا قمت بترطيبه. حتى لو كان شعرك ناعماً، فمن الضروري ترطيب الأطراف، وهي أكثر شعيرات رأسك تضرراً. ابدئي من أعلى أذنك، واكملي طريقك نزولاً إلى الأطراف.

يمكن أن يكون صبغ شعرك ممتعاً، ولكن إذا لم تكن صحة شعرك مثالية، فقد تتلاشى الجمالية بسرعة. يمكن أن تكون العناية بالشعر الملون مثاقفة، لكنها ستكون مجدية عندما يكون لديك شعر صحي بألوان زاهية باقية.

يمكن للغسل المناسب إطالة عمر لون الشعر، الذي يحتوي على منظفات كاشطة مثل كبريتات لوريل الصوديوم. و كبريتات لوريت

## العناية بالشعر المصبوغ

تجنبني غسل الشعر المتكرر، تزيل المنظفات أو المواد الخافضة للتوتر السطحي المستخدمة في الشامبو الأوساخ والدهون من سطح الشعر. سوف يتلاشى لون شعرك، لذلك، لا تغسلي شعرك أكثر من مرتين أو ثلاث مرات كل أسبوع. اغسلي شعرك ببساطة بالماء البارد أو الفاتر مع التركيز على الجذور وفروة الرأس، سيتم الحفاظ على لون شعرك الملون وستكون الطبقة الخارجية محكمة الغلق. عندما تغسلي شعرك بالماء الساخن، يتلاشى اللون عادةً بسرعة أكبر.

## خصائص أحواض النباتات الداخلية

من المفيد البحث عن وعاء ذي قطر أكبر من الشتلة ببوصة أو بوصتين، الأمر الذي يتيح مجالاً واسعاً للنمو تحت التربة. لمحّة عن خصائص أحواض النباتات الداخلية فيما يلي: تُحقّق الأحواض الكبيرة نمواً أفضل للنباتات؛ في هذا الإطار، يفيد البحث عن وعاء ذي قطر أكبر من الشتلة ببوصة أو بوصتين في المتوسط، الأمر الذي يتيح مجالاً واسعاً للنمو تحت التربة. أوعية النباتات المزودة بخاصية تصريف الماء (أي بثقوب) مفضّلة، فالغرض من الثقب هو السماح بتصريف المياه الزائدة من أوعية الأواني بعد الري، فعدم تعفن جذور النباتات أو تكاثر الفطريات والبكتيريا تالياً. بالطبع، يجب شراء طبق لترتيبه تحت كل وعاء مزود بثقوب، حتى لا تتسرب المياه المتدفقة إلى الأرضيات والأثاث. يجب أن يكون الصحن أوسع بمقدار 1 إلى 2 بوصة

## مواد مُستخدمة في صنع الأصص

بالطبع، يجب اختيار الأصص للنباتات بصورة تتسجم مع عناصر التزيين الأخرى المستخدمة في المساحات الداخلية، مع إيلاء أهمية لنوع النباتات. مثلاً: الأحواض المسامية، مثل تلك المصنوعة من الأجر ثقيلة الوزن، وتجب بصورة أسرع مقارنة

## طبيب يكشف ما لا تتوقعه

## البصل والثوم.. فوائد لا تضاهي

## اللحوم

ومضى قائلاً: «يمكن تحقيق تأثير مماثل لها بتناول المنتجات التقليدية (الحبوب الكاملة والمكسرات والخضراوات الطازجة) ما يوفر التنوع الضروري من العناصر الغذائية في الجسم»، مشدداً على أنه يجب اختيار اللحوم ذات المحتوى الأقل من الدهون كالدجاج الرومي والدجاج والأرانب. لكن من الأفضل تقليل لحم الضأن في النظام الغذائي، لأن الإفراط في تناوله يمكن أن يؤدي إلى زيادة حمض البوليك الذي يؤثر بأمراض المفاصل والكلية والأوعية الدموية.

في حين خلص إلى القول إنه من الأفضل استبدال اللحوم والأسماك مرة أو مرتين على الأقل في الأسبوع لأنها تحتوي على أحماض أوميغا 3 الدهنية المتعددة غير المشبعة الضرورية لعمل الجسم بصورة طبيعية...

عامة، لا حاجة للإضافات الأخرى، لأن هدف الإعلان عن أهمية الاستخدام المنتظم للمكملات الغذائية هو تسويقي ولا علاقة له بالطب.»

كذلك أوضح أن «النظام الغذائي يجب أن يحتوي على الألياف الغذائية الموجودة في الخضراوات الورقية والمكسرات والبقوليات. غير أن الإكثار من تناول البصل والثوم في الخريف (وفق قول الأمهات والجندات) لن يجلب الكثير من الفوائد. ولا يمكن أن تكون خصائصهما المضادة للميكروبات فعالة إلا إذا أكل الشخص منهما كمية كبيرة دفعة واحدة، وهو أمر لا داعي له. وعموماً البصل والثوم مجرد توابل جيدة أو مكملات. فيما لفت أليتنوف: «أما بالنسبة للأفوكادو والكيانو مثلاً، فإن إضافة هذه المنتجات المفيدة للصحة يومياً تكون لها نتائج صحية عامة وليست حصرية.

لا يعد البصل والثوم مكونين لإضفاء النكهة على الطعام وحسب بل يمتد استخدامهما ليعود علينا بالعديد من الفوائد إلا أن أخصائي أمراض الباطنية الروسي الدكتور إيفور أليتنوف كشف ما لا نتوقعه، حيث قال إن الإكثار من تناولهما في فصل الخريف لن يجلب الكثير من الفوائد. وأضاف أليتنوف أنه عند اتباع حمية غذائية صحية وصحية لن تبقى هناك حاجة لتناول الفيتامينات المصنعة والمكملات الغذائية، لأن الشخص يحصل عليها من الأطعمة التي يتناولها.

## نظام غذائي متنوع

كما بين أنه يجب أن يكون النظام الغذائي في الخريف متنوعاً ويحتوي على كمية كافية من الخضراوات والمواد المغذية كما في بقية فصول السنة، مردفاً: «يمكن فقط إضافة فيتامين دي تحت إشراف طبيب لأن ضوء الشمس يقل في الخريف، وكقاعدة



## إمعان واضح في الإجرام..

## التطبيع شجع بني صهيون على سفك دماء الفلسطينيين

صعد الاحتلال الصهيوني من جرائم الحرب ضد الشعب الفلسطيني بشكل غير مسبوق، ووصل به الأمر إلى حد استهداف المستشفيات والمساجد وشن حرب إبادة جماعية، في إمعان واضح في الإجرام، وذلك منذ توقيع الكيان المحتل على اتفاقيات تطبيعية مع بعض الدول، ضد إرادة الشعوب وتحت مسمى «خدمة السلام في المنطقة»، ما اعتبره الكثيرون شراكة في سفك دماء الفلسطينيين.

يمثل مكتب الكيان الصهيوني من البلاد. وقال في هذا الصدد: «نتوجه للمطبعين برسالة مفادها أن طوفان الأقصى يعطيك فرصة النزول من مركب التطبيع الذي بدأ يغرق قبل أن تعرفوا معه»، مجدداً التأكيد على رفض الشعب المغربي وكل قواه الحية للتطبيع، وانخراطه في معركة تحرير فلسطين، لأن القضية الفلسطينية «قضية وطنية»، مؤكداً أن «التطبيع مع الصهاينة خيانة للشعب المغربي قبل الشعب الفلسطيني».

ودعا مناهضو التطبيع بالمغرب، المغاربة إلى مواصلة الاحتجاجات والخروج في «ملونية» أخرى يوم الجمعة، حتى إيقاف العدوان الصهيوني على فلسطين وطرده الصهاينة من المملكة.

كما قررت الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع، توجيه رسالة عاجلة إلى الحكومة المخزنية من أجل طرد ممثل الكيان الصهيوني وتجريم التطبيع معه.

التطبيع في المغرب، حيث تتواصل الاحتجاجات العارمة المتضامنة مع الشعب الفلسطيني في ما يتعرض له من عدوان همجي، والمطالبة بإسقاط التطبيع وطرده ممثل مكتب الكيان الصهيوني فوراً من الرباط.

والأحد الماضي، خرج عشرات الآلاف من المغاربة، رغم التضييق الأمني بالعاصمة الرباط، في مظاهرة «ملونية»، شكلت «استفتاءً واضحاً وصريحاً» على الرفض الشعبي المطلق لأي علاقة مع الكيان الصهيوني المحتل.

وأكدت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، في بيان لها، أن الشعب المغربي، وبعد النجاح الباهر لمسيرته التضامنية مع الشعب الفلسطيني والمطالبة بإسقاط التطبيع، قد كشف بالملومس أنه «لا يمكنه يوماً أن يقبل بوضع يده في يد المجرمين الصهاينة». وأكد رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، أحمد ويحمان، أن «المطبعين شركاء في الجرائم التي يقترفها جيش الاحتلال الصهيوني وشرطته وقطعان مستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني ومقدسات الأمة»، مطالباً الدولة المخزنية بإلغاء جميع اتفاقيات الذل والعار وطرده

التطبيع كطريق للسلام، وليجربوا طريق المقاومة مرة بإجماع الأمة، ليروا كيف يتحقق السلام العادل».

من جهته، أكد منسق شبكة «قادرين معاً» للتفكير السياسي، الفلسطيني وليد محمد علي، أن التطبيع مع العدو الصهيوني «ليس خدمة صافية للمشروع الصهيوني فقط، بل هو مساهمة في ذبح الشعب الفلسطيني وفي تشجيع هؤلاء الغزاة على استكمال إبادته»، مشدداً على أن «كل من يستمر في ألعوبة التطبيع، هو شريك عضوي في العدوان على الشعب الفلسطيني».

وأوضح في السياق أن الكيان الصهيوني يسعى إلى بناء أسطورة ما يسمى «الشرق الأوسط الجديد» عبر اتفاقيات التطبيع، التي «لا تعدو أن تكون تبييها للكيان الصهيوني، بل فرضاً للرؤية الصهيونية على الدول التي توقع تلك الاتفاقيات»، مردفاً: «من العار الآن أن يبقى علم صهيوني واحد مرفوعاً في أي دولة عربية أو إسلامية».

وفي سياق ذي صلة، يشتد الخناق على



المشروع من أجل بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف. بدوره، قال الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي، معن بشور: «لقد حذرنا من اتفاقيات التطبيع الأخيرة ومن كذب وادعاءات القائمين عليها»، مؤكداً أنه منذ اتفاقيتي «أوسلو» و«وادي عربة»، وصولاً إلى ما يسمى بالاتفاقيات الإبراهيمية، لم نشهد سفكاً للدماء في فلسطين مثل اليوم، وآخرها ما نراه في غزة والضفة الغربية وصولاً إلى تخوم فلسطين، لاسيما في لبنان وسوريا (...).»

وتابع يقول: «ألا تستدعي هذه الحقائق أن يقلع المطبعون عن مراهنتهم على

وهو ما ذهب إليه نائب رئيس الائتلاف العالمي لنصرة القدس وفلسطين، محمد سعيد باه، الذي أكد في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية أن «التطبيع يشكل خطراً كبيراً على القضية الفلسطينية، والمطبعون هم من شجعوا الكيان المحتل على استباحة دماء الفلسطينيين، ومحاولة وأد القضية المركزية للعرب والمسلمين، التي عادت اليوم إلى المواجهة بفضل المقاومة»، معتبراً المطبعين «شركاء للاحتلال في جرائمه بحق الفلسطينيين». وشدد على أن «من يهرول نحو التطبيع يحاول إقامة علاقات طبيعية من المستحيل أن تكون»، وأن الهدف الأساسي من التطبيع هو «البحث عن حماية انفسهم وليس خدمة السلام كما يبررون»، مشيراً إلى أن عملية «طوفان الأقصى»، التي أطلقتها المقاومة الفلسطينية يوم 7 أكتوبر، أكدت أن العدو غير قادر على حماية نفسه، فكيف له أن يحمي المطبعين.

وأبرز في السياق أن عملية «طوفان الأقصى» سيكون لها تأثير بالغ على مسار التطبيع، خاصة مع الالهة الشعبية التي تطالب بإلغاء جميع الاتفاقيات المخزنية، ونصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه

## يقضي بإلغاء كل الاتفاقيات مع الصهاينة

## مناهضو التطبيع بالمغرب يطالبون بإصدار قرار فوري

بشأنها بيانات وبلغات موثقة». ودعوة إلى مواصلة المسيرات والمظاهرات إلى غاية إسقاط التطبيع

ومنذ 7 أكتوبر من الشهر الجاري، تتواصل في المغرب بشكل يومي، الاحتجاجات العارمة المطالبة بإسقاط التطبيع، حيث خرج عشرات الآلاف من المغاربة، الأحد الماضي، بالعاصمة الرباط، في مظاهرة «ملونية»، شكلت «استفتاءً واضحاً وصريحاً على الرفض الشعبي المطلق لأي علاقة مع الكيان الصهيوني المحتل...».

ورفع المتظاهرون شعارات مثل «المغرب وفلسطين.. شعب واحد ماشي شعبين»، «المغرب أرض حرة والصهيوني يطعج برا»، «فلسطين أمانة والتطبيع خيانة»، «الشعب يريد إسقاط التطبيع».

وأكدت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، في بيان لها، أن الشعب المغربي قد أكد وبالملومس من خلال هذه

المخطط الصهيوني الخطير لتخريب المغرب وتفكيكه وطنياً ومجتمعياً.. عبر عدد من الخطوات والتسللات التي يقود ركبها مستوطنون نافذون بالدولة المخزنية وبموازاتها برعاية واضحة من الكيان المحتل ومن سفارات غربية أخرى بالرباط..

واعتبر المرصد، «أي ساعة تضيفها ما يسمى بالبعثة الدبلوماسية الصهيونية في المغرب تجعل المسؤولين المغاربة شركاء كيان الاحتلال في جرائمه، ومتواطئين معه في المخطط التخريبي الصهيوني الذي يستهدف المغرب في أمنه واستقراره بل في وجوده».

وطالب في الأخير، بفتح فوري لتحقيق وطني بشأن شبكة العملاء العاملة تحت إمرة المخطط التخريبي الصهيوني لتخريب المغرب على جميع المستويات المؤسسية والثقافية والروحية والاقتصادية والأمنية، والتي ما انفك المرصد المغربي لمناهضة التطبيع يصدر

طالب المرصد المغربي لمناهضة التطبيع، النظام المخزني، بإصدار قرار فوري لطرده ما يسمى بـ«مكتب الاتصال» الصهيوني من المملكة وإلغاء كل اتفاقيات الشؤم التطبيعي التي «تسالت بشكل هستيري» في الثلاث سنوات الأخيرة.

وفي بيان له تحت عنوان: «الشعب المغربي يأمر بالطرده والإغلاق النهائي لما يسمى مكتب الاتصال الصهيوني وإلغاء كل اتفاقيات الشؤم التطبيعي»، أوضح المرصد المغربي، أن هذا المطالب الجماهيري يتجدد في كل مرة، لأن مسلسل التطبيع مفروض قسراً على الشعب المغربي طيلة سنوات، ولأن المذابح والمجازر الصهيونية زادت بحق غزة المحاصرة منذ 17 سنة، ناهيك عن مسلسل الجرائم المرتكبة في حق المقدسات الإسلامية والمسيحية وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك، وأبرز المرصد المغربي، في السياق،

## نددوا بدعم حكوماتهم له مثقفون غريون يدينون جرائم المحلل الصهيوني

وجه الآلاف من المثقفين في الغرب، من بريطانبا وأوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، بين كتاب وشعراء وأكاديميين وممثلين وموسيقيين وصانعي أفلام وغيرهم، رسائل احتجاج مفتوحة منددة بجرائم الحرب التي يرتكبها الصهاينة في قطاع غزة ويدعم حكوماتهم الغربية لها.

وفي هذا الإطار، وجه أكثر من 2000 مثقف بريطانبا، بين كاتب وشاعر وممثل وموسيقي وصانع أفلام ومهندس وصحافي، رسالة مفتوحة بعنوان «فنانون من أجل فلسطين، اتهموا فيها حكوماتهم بالخصوص بـ«مساعدة وتبرير، الكيان الصهيوني على ارتكاب جرائم حرب في غزة».

وجاء في الرسالة التي نشرتها شبكة «فنانون من أجل فلسطين بريطانيا»، وهي شبكة بريطانية مناهضة عن حقوق الفلسطينيين في الحرية والمساواة والكرامة، «نحن نشهد جريمة وكارثة.. بعد أن حول الكيان الصهيوني، جزءاً كبيراً من قطاع غزة إلى اقتناض، وقطع إمدادات المياه والكهرباء والغذاء والدواء عن 2.3 مليون فلسطيني، وعلى حد تعبير وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية فإن شيخ الموت يخيم على المنطقة..»

وشجب الموقعون، وهم مثقفون بريطانيون وأيضاً أمريكيون وأوروبيون، التحريض الذي تمارسه حكوماتهم الغربية ودعمها للكيان الصهيوني قائلين، «حكوماتنا لا تتسامح مع جرائم الحرب فحسب، بل تساعدها وتحرض عليها...» مشددين أيضاً في هذا السياق، «ندعم الحركة العالمية التي تقف ضد تدمير قطاع غزة والتهميش الجماعي للشعب الفلسطيني، نحن نطالب حكوماتنا أن تنهي دعمها السياسي والعسكري، للكيان الصهيوني ونطالب بوقف حالي لإطلاق النار وفتح الحدود بقطاع غزة للسماح بالمساعدات الإنسانية بالدخول...»

ومن بين الموقعين على الرسالة، الممثلة العالمية تيلدا سويتن وممثلون آخرون معروفون كتشارلز دانس وستيف كوغان وميريام مارغوليس وبيتر مولان، والمخرجين السينمائيين مايكل ويتروبتوم، ومايك لي، وأصف كباديا. ومن الكتاب المسرحيين تانكا غويتا وأبي سبان وغيلين سلفو، ومن الفنانين روبرت ديل ناجا وتاي شاني وأوربت آشري ولاريسا سنسور وروزاليند ناشاشيبي وفلورنس بيك وجورجينا ستار.

وفي رسالة أخرى بعنوان «رسالة مفتوحة حول الوضع في فلسطين، بادرت بها المجلة الثقافية البريطانية الرائدة، لندن ريفيو أوف بوكس، وقها 600 كاتب وفنان، دعا هؤلاء إلى «وقف فوري لإطلاق النار، في فلسطين والسماح بدخول المساعدات الإنسانية لقطاع غزة بدون عوائق..»

وأضافت الرسالة، «من خلال قطع إمدادات الكهرباء والغذاء والمياه الحيوية، ومن خلال محاولة تهجير أكثر من مليون فلسطيني بالقوة من منازلهم، دون ضمان العودة، ومن خلال تنفيذ غارات جوية مستمرة ضد المدنيين، بما في ذلك أولئك الذين يحاولون الإخلاء، فإن الكيان الصهيوني يرتكب جرائم خطيرة ضد الإنسانية (...).»

وألهم الموقعون أن جماعات حقوق الإنسان، «لطالما أدانت، الاحتلال الصهيوني لفلسطين والعمالة اللاإنسانية للفلسطينيين، ونظام الهيمنة العنصرية عليهم، من طرف الكيان الصهيوني، لكننا نشهد الآن حالة طوارئ جديدة وأكثر خطورة»، إذ حذرت الخبيرة بهيئة الأمم المتحدة فرانثيسكا ألبانيز بأن تصرفات الكيان الحالية في غزة «تشكل شكلاً من أشكال التطهير العرقي».

وفي الولايات المتحدة الأمريكية وقف العديد من المشاهير ضد العدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني، وقد كتب ممثل هوليفود المعروف جون كوزال في صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»، أنه شارك في مسيرة مؤيدة للفلسطينيين في شيكاغو، معبراً عن حزنه الكبير للوضع الإنساني في قطاع غزة وتضامنه مع الفلسطينيين الذين يعيشون بـ«منطقة جحيم».

الاحتجاجات أنه «لا يمكنه يوماً أن يقبل بوضع يده في يد المجرمين الصهاينة». وفي تصريح صحفي، أكد رئيس المرصد المغربي لمناهضة التطبيع أحمد ويحمان، أن «المطبعين شركاء في الجرائم التي يقترفها جيش الاحتلال الصهيوني وشرطته وقطعان مستوطنيه بحق الشعب الفلسطيني ومقدسات الأمة»، مطالباً الدولة المخزنية بإلغاء جميع اتفاقيات الذل والعار وطرده ممثل مكتب الكيان الصهيوني من البلاد.

وقال في هذا الصدد: «نتوجه للمطبعين برسالة مفادها أن طوفان الأقصى يعطيك فرصة النزول من مركب التطبيع الذي بدأ يغرق، قبل أن تعرفوا معه...»

مجدداً التأكيد على «رفض الشعب المغربي وكل قواه الحية للتطبيع، وانخراطه في معركة تحرير فلسطين، لأن القضية الفلسطينية قضية وطنية»، مؤكداً أن «التطبيع مع الصهاينة خيانة للشعب المغربي قبل الشعب الفلسطيني».

## لوقف مجازر الكيان الصهيوني في قطاع غزة

## البرلمان العربي يعلن تحركه على كافة المستويات

ودعا إلى فتح صناديق مالية شعبية في الدول العربية لدعم الشعب الفلسطيني في مواجهة الحصار وحرب التجويع والإبادة الجماعية التي ترتكبها قوة الاحتلال الغاصبية.

كما دعا كافة وسائل الإعلام العربية وبخاصة الناطقة باللغات الأجنبية لمواجهة التضليل الإعلامي الغربي المساند للكيان الصهيوني، والعمل على بث الرسائل الإعلامية التي تنقل صور المجازر والقصف والإبادة الجماعية وحرب التجويع وانتهاكات كافة حقوق الإنسان وفضح داعمي قوة الاحتلال.

وأشار البرلمان العربي إلى أنه لولا صمت المجتمع الدولي على محاسبة مرتكبي هذه الجرائم لتوقفت، ولكن مع هذا الصمت المخزي، ومساندة الدول الكبرى ستظل قائمة العار مفتوحة لمجازر أخرى.

المدينة، بالقصف جريمة حرب وانتهاك صارخ لاتفاقيات جنيف المتعلقة بمعاملة المدنيين وقت الحرب، وأن استهدافهم الممنهج للأطفال والنساء والمدنيين يعتبر جريمة حرب مكتملة الأركان يجرمها ويحرمها ويحاسب عليها القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني وكل مواثيق ومعاهدات حقوق الإنسان الدولية، مطالباً بمحاكمة مرتكبي هذه الجرائم.

وحمل البرلمان العربي، المجتمع الدولي المسؤولية لصمته أمام جرائم القوة وغير مقبول أخلاقياً وإنسانياً وقانونياً أن تصم الأذان عن صوت القنابل والقتل، وأن تغمض العيون عن دماء الأطفال والنساء والشيوخ، ولابد من التحرك العاجل والحازم للوقف الفوري للعدوان الهجومي.

كما حمل البرلمان العربي الدول الكبرى الداعمة لجرائم القوة القائمة بالاحتلال،

أعلن البرلمان العربي، يوم الخميس، عن تحركه على كافة المستويات مع الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة والاتحاد البرلماني الدولي وجميع البرلمانات الإقليمية، من أجل وقف مجازر الاحتلال الصهيوني في قطاع غزة.

جاء ذلك في بيان للبرلمان العربي عقب الاجتماع الطارئ للجنة فلسطين التابعة للبرلمان بالقاهرة، برئاسة رئيس البرلمان العربي، عادل العسومي، على إثر الجريمة التكرار التي ارتكبها الكيان الصهيوني، يقصف مستشفى المعمداني في غزة، ما أسفر عن سقوط مئات الشهداء والمصابين، في مشهد مأساوي يندى له جبين الإنسانية، مسجلاً وصمة عار على جبين المجتمع الدولي، ومضيفاً مجزرة جديدة لقائمة مجازر قوة الاحتلال الغاصبية.

واعتبر البرلمان العربي، أن استهداف الاحتلال للمستشفيات والمؤسسات

المستشفيات والمستشفيات والمؤسسات

## لعبة الأمم واستضعاف الشعوب..

## "الأطماع الاستدمارية" تتزايد بعد كل انبطاح

ترصدُ "أخبار اليوم" مقالاتٍ في مختلف المجالات، وتُنشرها تكريماً لأصحابها، وبهدف متابعة التّناد لها وقراءتها بأدواتهم، ولإطلاع القراء الكرام على ما تجود به العقولُ من فكرٍ ذي متعةٍ ومنفعةٍ... وما يُنشرُ على مسؤوليّة الأساتذة والنّقاد والكتّاب وضيوف أيّ حوارٍ واستكتاب وذوي المقالات والإبداعات الأدبيّة من حيث الملكيّة والرأي.

## الحديث عن الوحدة العربية..!



## ■ أ. زهر سالم

هذا المعجزة يتذكر.. كيف كنا نتناصّر؟! ونشأنًا أو نشأنا على حفظ مقومات القومية العربية. ونذكر فيما نذكر وحدة الآمال والألام، وحدة المشاعر والتطلعات.. ونظّل نشد حتى تمتلئ صدورنا بالهواء، وتبع أصواتنا:

بلاد العرب أوطاني  
من الشام لبغدان  
ومن نجد إلى يمن  
إلى مصر فتلوان.

ونغني مع شوقي:  
كلما أن في العراق جريح  
لمس الشرق جنبه في عُمانه.

ومع حافظ ابراهيم:

لمصر أم ربوع الشام تنتسب  
هنا العلى وهناك المجد والحسب  
ركنان للشام لا زالت ربوعهما  
قلب الهلال عليهما خافق يخب

في سنة 1965 كان هذا المعجزة السبعيني في الثامنة من عمره.

وفي 29 تشرين الأول، أكتوبر، شن البريطانيون والفرنسيون، الهجوم على قناة السويس، بعد إعلان تأميمها من جمال عبد الناصر، واحتلت «إسرائيل» يومها ولمرة الأولى، شبه جزيرة سيناء.. مع الأسف بسهولة ويسر..

واشتعلت المنطقة ناراً..

يومها لم تكن هذا الشعوب تملك قنوات تلفزيونية فضائية تهيج وتجيح، ولم يكن الناس يملكون، هذه الشاشات التي يفتحون أفواههم أمامها..

وكان الغانم من الناس من يملك المذياع ذا الصندوق الخشبي، الذي كنا ندحه على جنبه، كلما أن أو طنّ وما أكثر ما نفعل..

كانت الملحمة يومها في عملية احتلال بور سعيد، التي تم عليها إنزال جوي، من قبل الحليفين الإنكليزي والفرنسي..

فشجلت بطولاتها بفيلم سينمائي ظل يعرض لسنوات طويلة..

حين أراننا اليوم، نجلس وراء الشاشات متسمرين، وبعضنا يؤثر أن يضع إلى جانبه منديلاً ليحفظ دمه كلما غلبه الدمع..

ولا يجد العرب المثقفون المتعلمون المرهفون المالكون للفضائيات وللافييس والإكس والتك توك والواتس) ما يفعلونه غير اضطراب الجناح العالق..

أسأله: أين كنا؟ أين أصبحنا؟ وكيف؟

تلك كانت أغنية لمحمد عبد الوهاب في ذلك الزمان..!

أعود إلى ذاكرة الطفل في الصف الثاني الابتدائي ليتذكر: ماذا فعل الشعب غير المدجن في مقابلة ذلك العدوان..

وقبل أن أحدثكم أذكركم أنني أحدثت حديث متذكر يتذكر، وأنا وإن كنت أدعوك بكل الحركة والألم إلى تطوير أساليب الاحتجاج والتناصر بما يليق بالشعارات الإنسانية والدينية والقومية، فإنني لا أدعو أبداً إلى أي تصرف يخرج عن هذا السياق.. يتذكر رجل سبيني اليوم من ذاكرته الطفولية

أنه كان في سورية ذلك الزمان: ما يسمى "اتحاد العمال" وأنه قام فور سماع نبأ العدوان، بإعلان مقاطعة التعامل مع دول العدوان. فرفض الجمالون السوريون وأكثرهم كان أميا، من تفريغ سفن دول العدوان في ميناء اللاذقية، وكانت أزمة حقيقية وظللنا نستمتع بأخبارها لأيام..

يتذكر ذلك الطفل الصغير أنه كانت تمر من سورية بعض أنابيب النفط العراقي متجهة عبر البحر الأبيض المتوسط إلى الغرب، وأن الفورة الشعبية قامت بنسف تلك الخطوط التي كان اسمها "خطوط التابلاين" هكذا أتذكر، وتوقف ضخ النفط إلى المعتمدين الأشد حاجة إليه.. وكانت مشكلة أخرى تبعها مشكلات.. الشعب لم يكن ينتظر الحكومات أن تفعل. يتذكر المعجزة السبعيني من طبقة في الذكرة عمرها سبعون سنة.

أن المظاهرات في مدينته حلب تبادت وتجاوزت أمام القنصليتين الفرنسية والبريطانية مع المركز الثقافي البريطاني، الذي تحول بعد ذلك التاريخ إلى المركز الثقافي بصورته الحالية. على أيدي مواطنين غاضبين تمت أعمال - لا أدعوكم إلى تقليدها، بل أحكيها على سبيل سرد الذكريات..

أحكيه لأحكي كيف كان أبناء هذه الأمة يتضامنون ويتكافلون منذ سبعين سنة.

وهل يجوز في السياق أن أنسى الضابط السوري "جول جمال" ابن مدينة اللاذقية، الأرثوذكسي الذي كان يتدرب في مصر لمصلحة البحرية السورية والذي قدم نفسه في عملية فدائية ضد البارجة الفرنسية "جان بارت.."

فهمد لوحدة سورية مع مصر..

هذا كله قبل أن يحكم سورية حزب البعث القومي العربي المقاوم والممانع لعلي نسيب أشياء يذكرني بها من كان أكثر وعياً وحضوراً..

نحتاج إلى آليات حقيقية يجعل حديثنا عن الوحدة العربية أكبر من حديث الأمانأ الخاضعاً للمستضعفين.

## "اللاعب الثالث" والسياسة الدولية..!



## ■ أ. صائب خليل

كيف تقف بوجه قوة أكبر منك؟ مبدأ الشطرنج الثلاثي كيف يحمي كلب الراعي قطع الغنم، من الذئب؟ يوماً سألت أبي: بابا هل الكلب أقوى من الذئب؟

لا بابا.. الذئب أقوى بكثير.

إذن كيف يحمي كلب واحد قطعاً من الخراف من الذئب؟

الذئب يستطيع أن يقتل الكلب بسهولة، لكنه يخشى أن يعضه الكلب ويجرحه قبل أن يستطيع قتله. فالذئب يعلم أن جماعته سيقولونه ويأكلونه إن راوه مجروحاً.

لقد حفظت "الدهشة"، هذه المحادثة في ذاكرتي لنصف قرن، لكنني أسأله اليوم: كيف نصف "الاستراتيجية" التي يتبعها هذا الكلب في موقفه الشجاع والحسب في نفس الوقت؟ تعرفون جميعاً لعبة الشطرنج، لكن ربما لم تسمعوها بـ "لعبة الشطرنج الثلاثية" حيث يتصارع ثلاثة لاعبين، يحاول كل منهم أن يقضي على رسييله. فما الذي يضيفه وجود اللاعب الثالث من تأثير على الصراع بين

الطرفين الآخرين؟ ما الفرق الاستراتيجي للعب الذي يجب أن نقيه في بالنا عند ما تنتقل من لعبة الشطرنج الاعتيادية إلى الثلاثية؟

في لعبة الشطرنج المعتادة نحافظ على قطعنا سالمة قدر الإمكان ونضرب قطع رسييلنا. ونحن نقبل بسرور أن نضحي بقطعة من قطعنا مقابل قطعة للرسيل، إن كانت قطعة الرسيل أقوى. فأنا كلاعب الشطرنج يسعدني أن أضحي بفيل (قيمته 3 نقاط) إن كان ذلك سيأتي لي أن "أكل" رخ رسييل (قيمته 5 نقاط)، لأنني سأخرج متقوفاً بفارق نقطتين.

لكن وجود لاعب ثالث، سيخرب هذا المبدأ الأساسي، لأن اللاعب الثالث - المتفرد - الذي لم يمس جيشه بأذى، صار بفضل هذه المضاربة، أقوى منا نحن الاثنين: صار أقوى مني بثلاث نقاط لأن جيشي نقص فيلًا، وأقوى من رسييلنا الآخر الذي خسرت رُخاً، بخمس نقاط..

ما الاستراتيجية السليمة إذن في الشطرنج الثلاثي؟: أن تترك اللاعبين الآخرين يتقاتلان وأن تكون "اللاعب المتفرد" فمهما كانت نتيجة الصراع فستكون أنت الرابح الحقيقي! الجميل في هذه اللعبة أنها الأكثر شبيهاً بالحياة، حيث يشمل الصراع في الحياة أكثر من طرفين دائماً، ولا شك أنكم ستكتشفون سريعاً، أمثلة تاريخية عديدة لتطبيق مثل هذه القاعدة في السياسة الدولية. فصعود الولايات المتحدة الأمريكية إلى قمة السيادة في العالم قد تم بـ "دستين" من الشطرنج الثلاثي، كان الدست الأول هو الحرب العالمية الأولى، والدست الثاني هو الحرب العالمية الثانية. وفي كلا الدستين، تركت الولايات المتحدة الأمريكية الأطراف الأوروبية تطحن بعضها البعض، بل قامت بدعم الطرفين أحياناً، ولم تدخل أي من الحربين إلا بعد أن تم ذلك وصار ضرورياً لها أن تدخل لتكون مشاركة مباشرة في المكاسب، بأقل الخسائر الممكنة.

لقد تصور الحلفاء، أنهم ربحوا الحربين، لأنهم انتصروا على ألمانيا. ولو كانوا يلعبون الشطرنج الاعتيادي لكان تصورهم صحيحاً، لكنهم لم ينتبهوا لوجود "اللاعب الثالث" المتفرد الذي كان يضحك في سره من ذلك الانتصار الفارغ. فقد خرج لوحده بجيش سليم واقتصاد سليم، وكان يملك أكثر من نصف المنتج الصناعي العالمي وأكثر من نصف رأس المال في العالم، وفرض شروطه على الجميع بمن فيهم "حلفاؤه" فأجبر أكبرهم على التخلي له عن نصف حصصه النفطية الأجنبية والآخر عنها كلها تقريباً، إضافة لشروط أخرى على المهزومين و"المنتصرين"، جعلت منه سيد العالم بلا منازع.

وقد نجحت الولايات المتحدة الأمريكية في أن تكون "اللاعب الثالث" -المتفرد المنتصر- في مرات أخرى عديدة حين استفادت من الخلاف الصيني السوفياتي فيما بعد. ولم يقتصر ذلك على منافسيها في السلطة على العالم بل استعملت ذات السياسة حين دعمت صدام حسين حيناً وإيران حيناً آخر، لإدامة الحرب بينهما أطول فترة ممكنة وإنزال أشد الضرر بكليهما.

واللاعب" التنبه لا يكتفي إذن بحساب مكاسبه وخسائره أمام الطرف المقابل فقط، بل يراقب تأثيرها على توازن قوته أمام اللاعبين الآخرين غير المشاركين في الصراع؛ وهذا يدفعه إلى التزام استراتيجية "تجنب الصراع" قدر الإمكان، حتى مع من هو أضعف منه.

كيف يمكن للاعب الأضعف أن يستفيد من هذه الحقائق؟ هذه هي النقطة المركزية لهذه المقالة: أن اللاعب الأضعف حين يدرك أن الاستراتيجية الصحيحة للأقوى هي "تجنب الصراع"، فإنه يستطيع أن يستغل تلك الورقة لصالحه في دفاعه عن مصالحه.

تلك الورقة، هي ما يستخدمه كلب الراعي حين يواجه الذئب ويمنعه من الهجوم على الخراف. الذئب يكشر عن أنيابه مهدداً، لكن الكلب لا يرتعب بل يرد بالتكشير عن أنيابه أيضاً، ولسان حاله يقول: "أعلم أن أنيابه أشد وأنت قادر على قتلي، لكن أنظر أيضاً إلى أنيابه فهي تكفي لإصابتك بجرح. أنت تعلم جيداً أن قتلي لا يعني انتصارك إن جرحت. لا مصلحة لك في هذا، وخير لك أن "تتجنب الصراع" وتذهب جاعاً من ان تذهب جريحاً".

إنها محادثة يفهما الذئب تماماً، كما يفهما الكلب، ويفهم كل منهما أن الآخر يفهما، فالعلاقة بينهما تمتد لملايين السنين من التجارب والتفاهم. لذلك فعالمها ما تنتهي المواجهة بانسحاب الذئب، مؤجلاً حمله بالطعام إلى فرصة أخرى مع قطع راع ليس لديه كلب يفهم اللعبة.

في المرة القادمة عند ما ترى حيواناً أكبر ينسحب أمام حيوان أصغر، لا تتصور دائماً أن الأكبر كان جباناً.. إنه يفكر بالمدى البعيد ويعمل باستراتيجية "تجنب الصراع"، والأصغر يدرك ذلك ويستغله.. إن كل قط محاصر يكشر عن أنيابه ويقلص ظهره أمام الكلب الذي يحاصره، إنما يفعل ذلك بالضبط.

إنها أيضاً ذات المحاوره بين أمريكا وكوريا الشمالية اليوم، والتي قد تتعجب من جرأتها على التحدي، كما تتعجب من تردد أمريكا بزيورها. لكن كل من أمريكا وكوريا الشمالية تفسهان لغة الشطرنج الثلاثي حيث تقول الأخيرة لها كما قال الكلب للذئب: "تستطيعون إقناعنا.. لكننا سنصيبكم قبل ذلك بجرح سيكلفكم كثيراً ويخفض فرصكم لسيادة العالم. ستقتضون علينا، لكنكم ستكونون أضعف أمام الصين وروسيا وربما أوروبا واليابان، فماداً استفدتم؟". إنه ببساطة "الردع النووي" الذي جاءت كوريا من أجل الحصول عليه وتحملت إيران زمن محمود أحمددي نجاد الحصار من أجله، لأنه يقفز بخسائر "المنتصر" إلى رقم كبير يفوق أي مكاسب محتملة من تلك الحرب. ولهذا السبب بالذات تعمل أمريكا و«إسرائيل» المستحيل لكيلا يتاح لدولة عربية أو أي دولة تتنهج نهجاً مستقلاً، أن تحصل على السلاح النووي. ليس خشية أن تستعمله هذه الدولة في هجوم عليها، فهما يستطيعان القضاء عليها فوراً، إنما خشية أن يستخدم الردع بالتأثير على حسابات الربح والخسارة. فأمریکا و«إسرائيل» إنما يهدفان إلى حماية "حريتهما في العدوان" على أي دولة قد يرغبان في احتلالها أو إخضاعها مستقبلاً.

كيف نفسر دخول أمريكا بعض الحروب إذن؟ في الشطرنج لا تستطيع إضافة قطع الرسيل التي تضربها إلى قطعك، أما في الحروب فهذا ممكن، لذلك يمكن أن تكون الحروب "مربحة" للمنتصر، بشرط.. أن يكون الفارق بين المتصارعين كبيراً جداً.. وتساؤل القوي الذي يفكر أن يبدأ حرباً، ليس: "هل سأنتصر في الحرب أم لا" وإنما هو: "هل سأربح شيئاً من هذه الحرب أم أخسر؟".

وفي الوقت الذي كانت استراتيجية الشطرنج الثلاثي دائماً، هي "تجنب الصراع" فإن استراتيجية الحياة هي "تجنب الصراع ما لم يضاف شيئاً لقتوي". وهذا هو بالضبط ما يدل الجانب الأضعف، على استراتيجيته المناسبة. فالأضعف حين يعي تساؤل الأقوى وما يخشاه، فسوف يصحح السؤال الخطأ الشائع: "هل أستطيع الانتصار عليه؟" وهو سؤال تعجيزي لا يؤدي إلا إلى الاستسلام، ويتحول إلى السؤال الصحيح: "هل أستطيع أن أجعل خسائره أكبر من أرباحه؟". وهي مهمة أبسط كثيراً من الانتصار على القوي. فكل ما على الضعيف ليردع القوي، هو ان يسعى لجعل محصله من الحرب سالباً.

يبدأ المدافع بدراسة ما ينتظره العدو من مكاسب من الاعتداء عليه، ويبحث عن الطرق الممكنة لإلغائها أو لتقليلها. ثم دراسة ما يمكنه أن يسبب للمعتدي من خسائر، وطرق زيادتها، وهكذا حتى يجد الخطة التي تؤمن له زيادة خسائر المعتدي على مكاسبه. وبعد ذلك عليه ان يقنع هذا القوي، بأنه (أي الضعيف) يتولى بالفعل الدفاع عن نفسه وعن مصالحه، وأن خسائر القوي في هذا الصراع ستكون أكثر مما سيكسب، وبالتالي فمن الأفضل له أن يترك الصراع ويذهب.

هكذا بدأ غاندي صراعه ضد الاحتلال الإنكليزي بالطلب من الهنود أن يمتنعوا عن شراء الأقمشة الإنكليزية وأن ينسجوا ملابسهم بأنفسهم، وقام بنفسه بنسج ملابس ليكون لهم قدوة! فاقتردى الهنود بالملايين به، وعانت صناعة النسيج خسائر كبيرة، وقلل من دوافعهم لإبقاء الاحتلال. ثم بعد ذلك كانت التظاهرات وحدثت الاشتباكات وسقط الضحايا، وأخيراً

حسب الإنكليز أن خسائرتهم بدأت تزيد عن مكاسبهم، فانسحبوا وتحمرت الهند.

طبيعي أن الجانب الأقوى لا يريد أن يرى الجانب الأضعف هذه الاستراتيجية الفعالة، لذلك فهو يسعى لتوجيهه نحو السؤال الخطأ المؤدي إلى الاستسلام، وهو يستخدم إعلامه من أجل ذلك. فعند ما يتس أحد أبواب الاحتلال الأمريكي للعراق، من محاولاته بإقناع العراقيين بأن أمريكا ستجلبهم بنافسون ألمانيا واليابان، قام بتحويل خطابه إلى الخط التالي: "صحيح أن أمريكا ليست موضع ثقة، لكن هل نستطيع أن نهزم أمريكا؟ بما أن هذا مستحيل، فلا بد لنا من صداقتها بدلاً من أن نتعرض للدمار التام" (يقصد "الاستسلام لها"، فالصداقة لا علاقة لها بالتفوق). وهو هنا يضع العراقيين أمام السؤال الخطأ والخيارات الخطأ.. السؤال الخطأ: هل نستطيع أن نهزم أمريكا؟ والذي يجاب بالنفي بالتأكيد، فليس هناك من يتخيل الجيش العراقي وهو يدخل واشنطن ويحتلها!

لكنه سؤال خبيث، طرح بدلاً من السؤال الصحيح: هل نستطيع أن نجعل احتلالها يكلفها أكثر مما تريح منه؟ وهو أمر أسهل كثيراً وممكن بالتأكيد لأي شعب، إن توفرت فيه الإرادة. فالقضية من الجانب الأمريكي ليست قضية حياة أو موت لتقرر أن تحاربنا وتسبب "الدمار الشامل"، بل قضية حساب.

فهو «إسرائيل» كانت قادرة من الناحية النظرية أن "تنتصر" في حرب 2006 أمام حزب الله وتسبب له "الدمار الشامل" بقنبلة ذرية! لكن المقاومة كانت تعلم، و«إسرائيل» تعلم، وتعلم أن المقاومة تعلم، أن ذلك "الدمار الشامل" يكلفها أكثر مما تريح، ويعني هزيمة لها على المدى البعيد، وبالتالي فهو سلاح غير وارد ولا حاجة للمقاومة أن تخشاه. وبالطريقة نفسها خسرت أمريكا حرب فيتنام دون أن تستخدم تلك القنبلة. أيضاً، وللسبب ذاته، رغم بعض الأصوات الأمريكية المجنونة كانت تدعو إلى ذلك، فضي الحاليتين كان المدافع الأضعف واعياً لحسابات الصراع، وله الجرة والاستعداد لتقديم التضحية اللازمة للثبات الذي تتطلبه الخطة الصحيحة.

كوتوضيح أخير قبل نهاية المقالة، أقول إن توزيع الأدوار لنا ولخصومنا للطرف الثالث هو كما يأتي: اللاعب الأول هو نحن، أي شعب يتعرض لعدوان ويريد الدفاع عن بلده، واللاعب الثاني هو أميركا و«إسرائيل» (وهما واحد) وهو اللاعب القوي المعتدي، أما اللاعب الثالث هنا، فهو ليس إيران أو تركيا أو المملكة العربية السعودية كما قد يختلط على البعض، بل روسيا والصين وأوروبا واليابان؛ إنه "اللاعب الثالث من وجهة نظر أميركا" وليس من وجهة نظرنا؛ نحن مجبرون على الصراع لأننا نتعرض للاستعداد، ولا نستطيع أن نتركه ونصعب "اللاعب الثالث" المنتصر. ما أردت التنبه إليه هو أن الصراع من وجهة نظر المعتدي، ليس بيننا وبينه فقط، بل يجب عليه ان يأخذ وجود "اللاعب الثالث" بنظر الاعتبار حين يعتدي علينا، وأن يحسب تأثير صراعه معنا، على توازن قوته مع هذا اللاعب الثالث، وهو ما يجد من خياراته كثيراً.. فوجود هذا اللاعب الثالث هو في صالحنا بالتأكيد. فلو كانت لعبة شطرنج ثنائية لاستحال علينا أن نحقق أي شيء أو أن نحلم بانتصار. لكن وجود روسيا والصين وأوروبا، حتى لو لم تتدخل في الصراع، يجعل اللعبة ثلاثية اللاعبين وتفرض على المعتدي القوي شروطاً خاصة تحدده كثيراً.

ونحن بوعينا لهذه الحقيقة، حقيقة وجود لاعب ثالث للمعتدي، نستطيع أن نتحدها رغم تفوقه، وأن نأمل بـ "الانتصار" عليه، ليس بمعنى دحره واحتلال بلاده، بل بمعنى إجباره على التخلي عن عدوانه، من خلال جعل هذا العدوان أكثر كلفة عليه من فائدته له.

فعندما يتحدث اللبنانيون عن هزيمة إسرائيل أو يتحدث الفيتناميون أو الإيريانيون عن هزيمة أميركا، فهو ليس خطاباً "عنترياً" كما يحلو للبعض أن يصفه، بل استراتيجية محسوبة بدقة، تقصد إجبار المعتدي على التخلي عن عدوانه، لا أكثر. ولو راجعنا كل حروب التحرر والثورات على الاحتلال الأجنبي، لوجدنا أنها كانت تطبقها لهذه القاعدة.



## التدريب والتشجيع والثقة أهم الأدوات

## كيف نربي أولادنا دون أن نضددهم؟



يزرعون بذرة الثقة من خلال إيمانهم بقدراته وإمكاناته. على الأهل أن يزرعوا البذرة ويحرقوا النبتة بالثقة بولددهم، والواقع أنه من خلال رعايتهم إياه ستتم هذه الثقة وتتطور. يرى الأولاد أن أهلهم يعرفون كل شيء ويقومون بكل شيء. هنا يستنتج الولد بشكل لاواع: إذا كان أهلي الذين يملكون كل هذه القوة يتقنون بي، فهذا يعني أنني شخص جدير بالثقة. بناء عليه يكون دور الأهل أساسياً لأن تنمية ثقة الولد بنفسه تعتمد بالكامل على رعايتهم.

لكن لماذا من المهم أن يثق الولد بنفسه؟ لأن الثقة بالنفس هي التي تسمح له بالتجذر بالحياة داعمة إياه في لحظات الفشل أو الإحباط، محرضة إياه على المحاولة مجدداً. بفضل الثقة بالنفس يكون الطفل قادراً على عقد العزم على الحصول على أي شيء مُنع عنه أو حرم منه. الثقة هي الرمسة التي تجعل السفينة ترسو بثبات عندما يأتي المد والجزر وينحسر. إنها تعطيه الجرأة والأمل، سامحة له بأن يجرؤ على الحلم، وأن يبحث عن فرص جديدة وأن تكون له طموحاته. إنها تساعده أيضاً على تعلم الصبر والصفاء لأجل الحصول على جائزته. الواقع، يغذي الشعور بالجدارة المتولد عن احترام الذات الثقة بالنفس. لأنني أعرف أنني شخص ذو قيمة، أعرف أنني شخص يستحق الحصول على ما أحتاجه. ما الذي أستحقه؟ أفضل ما في هذه الحياة: الحب، السعادة، الغنى، الفرح. الحقيقة، يستحق كل الناس هذا، لكن على الواحد منا أن يقتنع بأن ذلك صحيح. عندما تكون الرسائل الموجهة إلى الكون مليئة بالأمل المشبع بالثقة، تصبح هذه النعم ملكنا. بناء عليه، نشكل نحن واقعنا الذي سيكون جميلاً، بل رائعاً جداً.

التدريب والتشجيع والثقة هي من العوامل الأساسية في تربية الأولاد فلا تترددوا في استخدامها!

## انتبه من هذا!

انخرطت أم مروان، ابن الثلاث سنوات، في دورة تدريبية خاصة بالتربية وفيها تحدث المستشارون النفسانيون عن أهمية الاعتراف بإنجازات الطفل. كان مروان خارجاً من الروضة عندما رأى أمه ففرح إليها ليلاقيها وكان يحمل في يده رسمة. ضمته أمه وأخذت تقول له: لا بد أنها أفضل رسمة. انظر إلى هذا الفيل وإلى تلك الأزهار. أمك فخورة بك.

صعد مروان إلى السيارة: الماما ترى أنك بت قادراً على ركوب السيارة وحدك. لقد أصبحت ولدًا كبيرًا. عندما جلس قالت له: أنا مسرورة جداً لأنك وضعت حزام الأمان. أنا فخورة بك. عندما وصلا إلى البيت أرت الرسمة إلى زوجها: ألا تظن أنها رائعة؟ هنئه عليها، لقد قام بها وحده. سنعلقها على جدار غرفته. عندما دخلوا إلى غرفة الطعام قالت له: عظيم. لقد غسلت يديك وحدك كولد كبير. أنا فخورة بك. واو! انظر إلى طريقتك الرائعة في الأكل!

تعتقد هذه الأم الحسنة النية أن عليها الاعتراف بكل عمل يقوم به ابنها. لكن تعليقاتها ستفتقر إلى العفوية وسيتمود عندئذ مروان على الحصول على انتباهها الدائم. هنا، هي تخاطر بجعله يعتمد على تعليقاتها، والذي يحدث أنه عندما لن يتلقى أي تعليق منها سيشرح بالإحباط معتقداً أنها لا تأخذ به عين الاعتبار.

انتبه من هذا! عندما تصبح كشرط مسجلة يكرر الكلمات نفسها، توقف من هذا. راقب ابنك وامدحه فحسب عندما يقوم بما يستحق الثناء عليه.

ويكسر الكوب. على الراشد أن يكون موجوداً إنما ليس لأجل توبيخه بل لتشجيعه. هذا يعني إعطاء الولد الثقة بالنفس، فيتمرن مراراً وتكراراً حتى يتوصل إلى التحكم بهذه المهارة.

التشجيع يعني أن تدعم جهود الولد، فلا يستسلم عندما لا تجري الأمور بالشكل الصحيح. عندما يملأ الكوب فيريق الماء، علينا أن نقول له: لا بأس. حاول مجدداً. سأمسك أنا الكوب وأنت تملأه بالماء، وسترى أن بمقدورك القيام بذلك. عندما يتواجد راشد يشجع الولد، سيجد هذا الولد القدرة على إنجاز ما يهدف إلى تحقيقه، ويعطيه التشجيع أيضاً الدعم الذي يحتاجه لتحقيق أهدافه ويساعده على تنمية الثقة بالنفس.

المراهق كالطفل تماماً في حاجة إلى الدعم، إذ تمر عليه أوقات كثيرة تشبط فيها عزمته. يفهم بعض الأهل حاجة طفلهم إلى التشجيع، لكنهم لا يفهمون هذه الحاجة عند المراهقين. إنهم لا يدركون أن المراهق كالطفل الذي تعلم المشي فهو يخطو خطواته الأولى إلى عالم الراشدين ويشعر بعدم الأمان لأنه لا يعرف بعد ما الذي ينتظره، وما تظاهره بالشجاعة إلا واجهة وقناع يحمي بها ضعفه وهشاشته. أضف إلى ذلك أن الراشد يحتاج إلى التشجيع كحاجة الطفل إليه، ذلك حتى يدرك أن ارتكاب الأخطاء جزء من الحياة ووسيلة

للتعلم. يعطي التشجيع المراهق القدرة على المضي قدماً ويرفع معنوياته وثقته بذاته.

## الثقة

مع أن كلمة ثقة كلمة بسيطة ومختصرة، إلا أن من الصعب أن نطبقها. يشعر الناس القليلو الثقة بأنفسهم بالقلق والخوف من أن يؤذيهم أحد ما، معتردين أن العالم مكان خطر يريد فيه الناس أن يقتلهم. مشكلة العيش مع هؤلاء أن الواحد منهم يعيش في حالة من التهاهب الدائم ويتوقع دائماً أسوأ الأمور، فتصبح الحياة صعبة جداً عليه.

قد تكون قلة الثقة بالنفس ناتجة من جروح نفسية قديمة تركت دمة دائمة. مثلاً، إذا اعتاد زوجي السابق أن يهينني، فسيكون من الصعب عليّ أن أتق مجدداً بشخص آخر يريد الزواج بي. لكن دعونا نسأل أنفسنا: لماذا من المهم الثقة؟ كيف يتأثر الولد إذا ترعرع في جو من قلة الثقة؟ ما هي الثقة؟ لأن الطفل يولد من دون أن تكون لديه ثقة بالنفس، يجب أن نمي هذه الثقة لديه إضافة إلى مهارات أخرى. المثير للاهتمام أن الأهل أنفسهم يربونهم هم الذين

ثلاثون سنة من الخبرة أمضتها الاختصاصية في العلاقات الإنسانية والتربية روزا باروسيو تدرّب وتناظر وتوجه العائلات. في كتابها هل نربي أولادنا أم نضددهم الصادر عن دار الفراشة في بيروت، تقدم للأهل حلولاً عملية تحزّزهم من خوفهم وإحساسهم بالذنب، وتوضح لهم الفرق بين التربية العصرية والأساليب التقليدية.

## شاهين. س

إليك السر: لا تعط ابنك مساعدة أقل أو أكثر من حاجته. لهذا السبب علينا الانتباه. مثلاً:

- إن لم يستطع الولد أن يزرّر كنزته، فأمسك الكنزة وهو يدفع الزر في مكانه. بهذه الطريقة يستطيع أن يختبر النجاح وأن يفكر: ساعدتني أمي، لكنني قمت بذلك. أشعر بالفخر من نفسي.

- للولد الجول قل: سأرافتك، لكن عليك أن تطلب أنت المساعدة التي تريدها. قد يحتاج إلى التدرّب على ما سيقوله ليشرح بالأمان والثقة ومع ذلك سيلتمس منك المساعدة، لكن عليك أن تبقى حازماً في قرارك.

- عليك أن تقول للمراهق الخائف من القيادة: سأقول لك متى تغير السرعة وسأساعدك في ركن السيارة عندما نعود.

عليك بمعنى آخر أن تمي الحاسة السادسة عندما يتعلق الأمر بمتى تدعم وكم عليك أن تعطي. فالإفراط في العطاء تساهل وتديل، والتقليل من العطاء هو تجاهل. عندما يحدث التوازن، يشعر الطفل بالدعم والشعور بالرضا لأنه يعرف أن بإمكانه أن يصل إلى غايته.

## التدريب

يشكو عدد من الأهالي من أنهم يقومون بكل شيء لأولادهم، لكنهم غير راغبين في مساعدتهم على الاتكالية. من هنا، التوصية الأولى التي يُصح بها هي أخذ الوقت الكافي لتعليم ابنك مهارة ما. تخيل أنك تقوم باستثمار بعيد المدى. هذا الأسبوع سأعلمك كيف تربط حذاءك، وخصص نصف ساعة من وقتك في النهار لتعليمه ربط الحذاء. بعدئذ توقف عن ربطه بنفسك، سيشرح حينها بالرضا والفخر من قيامه بهذه المهارة وحده. اقتل عصفورين بحجر واحد: استثمار الوقت لتعليمه شيئاً وتجنب قيامك بهذه المهارة بنفسك محضراً إياه من أجل الحياة المستقلة.

تأخذ وقتك الآن لتحصّد الغلة غداً.

عندما يولد الطفل نلاحظ مدى ضعفه وهشاشته فتجعلنا غريزة الأمومة أو الأبوة نرغب في العناية به بشتى الطرق الممكنة، وعندما ينمو ويكبر تكون رغبته في الاستقلالية واضحة. فالولد يقول لنا من دون كلام: أريد أن أكون مثلك يا ماما وبابا. أريد أن أصبح كبيراً فأهتم بنفسي. لتحقيق هذه الرغبة تبعث رغبة التقليد فتري الولد يقلد الراشد عن غير وعي منه، ساعياً إلى السيطرة على المهارات المطلوبة ليصبح مستقلاً بذاته. التقليد هو الأداة التي يتعلمها الولد ليكبر ويصبح

مكتفياً ذاتياً.

خلاصة القول، يتعلم الولد من مراقبة الأفعال أكثر مما يتعلمه من خلال سماع الشروحات والتفسيرات. وبدل أن تشرح له، دعه يشارك تطبيق مهاراتك ومعارفك. لا بأس أن يصاحب أفعالك بعض الشروحات البسيطة، لكن لا تعلمه أبداً كيف يفعل الشيء عبر الكلمات. الطفل في حاجة إلى رؤية الأمور وهي تتجز.

## التشجيع

ينسى معظم الأهل الخطوة الأخيرة: لا يهم حجم ما حققه ولدهم، المهم أن يتلقى الاعتراف المناسب به. أهم عمل أمام المعلم هو تشجيع التلامذة.

التشجيع يعني:

- إعطاء الولد التحفيز الذي يحتاجه حتى يستمر في المحاولة.

- دعمه عاطفياً

- حينما يرتكب الأخطاء، لتلا تثبیط همته.

- الإقرار بنتائج جهوده التي يحصل عليها بنفسه.

- عندما نعلم الولد مهارة جديدة، علينا أن نعلم أنه سيرتكب عدداً كبيراً من الأخطاء، عندما سيملاً الولد كويلاً من الماء، من المؤكد أنه سيريق الماء

شكاوى الأهل عن أولادهم لا تتوقف! وطالما تسمع منهم التعابير عنها: إنّه لا يسمع، لا يرى، لا يتكلم كما يجب، لا يحترم والديه، لا قيمة عنده لشيء، لا يوقّر معلميه، يريد أن تسير الأمور على هواه، لا يعرف الصبر، عنيد، مدلل إلى درجة الفساد، وغيرها الكثيراً فهل يمكن أن تكون طريقة تربيتنا لأولادنا هي المشكلة؟ هل التوقعات التي نرجوها منهم هي التعويض عن خيبتنا نحن في الحياة؟ هل نحميهم أكثر مما يجب؟ هذا الكتاب الذي وضعته الدكتورة روزا باروسيو يجيب عن أسئلتكم كي لا تورثوا أولادكم عقداً وأفكاراً خاطئة وتوقعوهم في مشاكل نفسية تؤرق حياتهم.

## استبدادية أم تساهل؟

من السهل أن يُشار في التربية إلى ما هو غلط أو منحرف، لكن إن لم نسع إلى إيجاد حلول ممكنة ونطبقها، فقد ينتهي بنا الأمر بأن نشعر باليأس والتشاؤم فتُثبّت هممتنا وتقص أجنتنا مقيدة حريتنا. دعونا نحل احتمالات عدة ممكنة متوافرة على صعيد التربية والتعليم: العودة إلى الاستبدادية، البقاء غارقين بالتساهل المفرط أو السعي إلى طريق آخر بديل.

أولئك الذين ورثوا الاستبدادية ويصرّون على تطبيقها هم خارجون عن الموضة وعتيقو العقلية، وهم إلى ذلك غارقون في مياها عميقة لأن شباب اليوم يسألون ويناقشون ويثورون بقوة مدهشة. لدى هؤلاء دافع واحد فحسب هو اكتساب الاحترام، فهم يريدون من الآخرين أن يحترمهم وأن يحسبوا حسابهم. العودة إلى الاستبدادية حل غير قابل للتطبيق، والتساهل المفرط ينطوي على مخاطر، فما هو الخيار الآخر إذن؟

## التوازن في الوعي

التوازن! هذا هو المطلوب للتربية. لكن إيجاد هذا الحل الوسطي أو النقطة الوسطية بين الاستبدادية وبين التساهل يتطلب الوعي، فهو الذي يبقى رفاص الساعة في مكانه سامحاً لنا بإيجاد ذلك التوازن الذي قد يقودنا إلى التمتع بعلاقة مختلفة مع أولادنا. يتطلب الوعي منا أيضاً أن نكون متبهيين يقظين لتلا نذهب من تطرف إلى آخر، تماماً كما هي الحال أثناء قيادة السيارة على طريق ضيقة، إذ نحتاج إلى الانتباه الكلي كي لا نسقط في وادٍ سحيق.

يقتضي الوعي أيضاً بذل الجهد والعمل على إيقاظ كائننا الداخلي، بمعنى آخر، العيش بشكل نصف واع وبلا ميالة لا يقتضي بذل أي جهد أبداً، إذ يسمح الشخص لنفسه أن يمضي مع تيار النزوات اللاواعية حولنا. وعندما نسبح للأخريين بالانجرار وراء آرائهم وبالعيش من دون أن نترك أثرنا، نصبح تماماً كالورقة التي تطفو متجهة إلى مجرى النهر.

إذا رغبتنا في تربية أولادنا بوعي، فنسحتاج إلى التوقف والاستيقاظ من سباتنا والمراقبة بحذر لعرف متى نقع فريسة إغراءات السلوكين المتطرفين، أي التساهل أو الاستبداد، ثم الاختيار عن وعي نقطة التوازن.

## تربية واعية

بعض النصائح العملية تفيد الأهل ليغدو تصرف أولادهم أفضل. فعندما يطلب منك ابنك القيام بشيء لأجله، اسأل نفسك هذه الأسئلة:

- مسؤوليتي من هذا العمل، مسؤوليتي أم مسؤوليته؟  
- هل يمكنه القيام به وحده؟  
- هل مساعدتك إياه أصبحت عادة تقوم بها، أم الأمر هذه المرة استثناء؟

إذا كان العمل مسؤوليته وكان قادراً على تنفيذ المهمة وحده، ولكن مساعدتك إياه تصبح عملاً روتينياً فانتهه.

- توقف وقل: أسف يا بني، لكن بإمكانك القيام بهذا وحدك بشكل جيد جداً.

- لا تشعر بالذنب ولا تسمح لتجهمه وتوسله إليك بإضعاف قرارك. تذكر أنه يحاول التحايل عليك.

- ابق حازماً، وشيئاً فشيئاً سيكفّ ابنك عن الاتكال على مساعدتك. أولاً سيحرب مقاومة التغيير، لكنه لاحقاً سيشرح بالفخر لأنه يقوم بالأعمال وحده.

كرر هذه العبارات بصمت لتتحظى بالدعم: أنا أقوم بالعمل الصائب. ولأني راشد، دوري أن أقدر ما هو الأفضل لابني. سابقى حازماً في هذا الشأن. إذا أجاب قائلاً: لكني لا أقدر، فأجب: بل يمكنك القيام بذلك بكل تأكيد وسأساعدك على التعلم لتتدبر أمرك وحدك.

4 3 2 1

التعريف: اسم أول رجل بلغ القطب الشمالي.

					أعثر				
					سورة التقوى				
			يقطف الثمار					فندق	
			ناب الضيل					كراء	
			من الطيور						
	1	عصى والديه			2	عملة صفراء			
		حشن صوته				ينادي			
						حرف تفسير			
ذريعة ومبرر					يقضي على				
مدرية كرة					الأخضر واليابس				
قدم جزائري					نحى وأبعد				
			مخلوط						مخترع محرك
			عم الأمريكيين						السيارة
			امتزج						
		اسم يطلق على							الحيوان صاحب
		علماء اليهود							أكبر عدد من
		أخو إسماعيل							الأسنان
		عليه السلام							
		جذاب وساحر				3	تنميق		
		وجهة نظر (م)					يعلق في الأذن		
							مرن		
					النبي الملقب				يسط يده
					بالذبيح				للنهي
					تقال للندبة				
		ألقى ما في بطنه							
		من طعام							
		للتخبير							
4									تحت الكتف
									نظام الحكم
									في اليابان

## الكلمة الضائعة

د	ل	ت	ا	ر	ا	ي	س	ل	ا	ا
و	ر	و	ص	ن	ا	ع	ي	ن	ا	ك
ب	ت	و	ا	ا	م	ي	ر	ك	ي	ب
ا	ج	ف	ف	ص	ل	د	و	ل	ة	ا
س	ا	ن	ل	ا	ن	ر	ب	ن	ص	ل
ع	ر	ل	ة	ي	ل	ا	و	ه	م	ج
ا	ي	ن	و	ض	ل	ع	ع	ا	ذ	م
ر	ة	د	ص	ف	ف	ج	ا	ة	د	ل
م	ن	ا	ه	ن	ر	ي	ت	ل	ي	ة
ة	ي	ب	و	ر	و	ا	م	ن	م	ف
ا	ا	ل	س	ي	ا	ر	ا	ت	ا	ل

## الكلمة الضائعة: دولة إفريقية.

هنري	السيارات	السيارات	فضة
فورد	في	في	ذهب
صناعي	العالم	العالم	صف
أمريكي	كان	كان	ليل
من	أول	أول	
رواد	من	من	
صناعة	أنتج	أنتج	
	أوروبية	أوروبية	

## كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقيًا:

1 - فيلسوف الأندلس الأول - شرع في العمل - 2 - غذاء الرضيع - اسم مرفوع  
قُدِّم عليه فعل - 3 - حجر كريم - جبل بتركيا رست عليه سفينة نوح - 4 - أرشد  
- الحيوان صاحب لقب أبو الحارث - 5 - آخر العلاج - والد - 6 - السورة  
القرآنية التي ورد بها لفظ البصل - لرمي المهملات - 7 - ثقب الإبرة - للتفسير  
- خشبة المسرح - 8 - أول أولاد إبراهيم عليه السلام - 9 - متحسر - أوتاد  
الفم - 10 - بيت الدجاج - للنهي - قامة.

عموديًا:

1 - مؤسس حركة حماس الفلسطينية - 2 - أول مؤذن في الإسلام - جمع  
والنقط - ابن الأم - 3 - مدينة فرنسية - أحد الأيوين - أول الرجال - 4 - إله -  
أول من توفي من أولاد الرسول (ص) - 5 - من أسماء الله الحسنى - 6 - علم  
- حروف متشابهة - 7 - معول - ثمن (م) - 8 - عكس حار - سلاح أبيض - 9 -  
أحسب (م) - تتحني له كل الرؤوس - 10 - آخر سورة نزلت على الرسول (ص)  
قبل موته - نظير.

## أقوال وأمثال

- القاعدة الأولى للعالم الحقيقي: ليس كل من حولك هو صديقك.
- القراءة هي متعة التجول في عقول الآخرين دون الاضطرار لتحمل رعونتهم.
- أول من يعتذر هو الأشجع، وأول من يسامح هو الأفوى، وأول من ينسى هو الأسعد.

## عظماء ومشاهير

15 14 13 12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

من عباقرة القرن الثامن عشر، له فضل كبير في كثير من الاختراعات، فهو أول من اكتشف مانعة الصواعق وأول من اخترع المنطاد وأول من فكر في وضع مصابيح في الشوارع.

■ 2 + 3 + 12 + 1 = عاصمة العملاق النائم.

■ 9 + 8 + 7 + 6 = ينكر.

■ 15 + 14 + 13 + 4 = عملة اليابان.

■ 11 + 10 + 5 = رجل بالإنجليزية.

1 - مؤسس حركة حماس الفلسطينية - 2 - أول مؤذن في الإسلام - جمع  
والنقط - ابن الأم - 3 - مدينة فرنسية - أحد الأيوين - أول الرجال - 4 - إله -  
أول من توفي من أولاد الرسول (ص) - 5 - من أسماء الله الحسنى - 6 - علم  
- حروف متشابهة - 7 - معول - ثمن (م) - 8 - عكس حار - سلاح أبيض - 9 -  
أحسب (م) - تتحني له كل الرؤوس - 10 - آخر سورة نزلت على الرسول (ص)  
قبل موته - نظير.

تحت الكتف نظام الحكم في اليابان



# أخبار اليوم

www.akhbarelyoum.dz

مسيرات حاشدة عبر الوطن رفضاً للمجازر الصهيونية

## الجزائريون ينتصرون لفلسطين



إلغاء احتفالات عيد الثورة  
تضامناً مع فلسطين

الصهاينة يواصلون إبادة  
أبناء غزة..

التطبيع شجع بني صهيون على  
سفك دماء الفلسطينيين

هكذا تستعد كتائب القسام  
لمواجهة الغزو البري

أبو عبيدة: "جاهزون لمعركة  
طويلة مع العدو"